مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

الزواج عبر التعارف الرقمى وعلاقته بالأمن الاجتماعى كما يدركه الشباب

د/ شيماء الحسيني محمد صقر
أستاذ مساعد بقسم المسكن و إدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية ـ جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إثبات وجود علاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه(معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) كما يدركه الشباب ، وتضمنت أدوات الدراسة استمارة البيانات الأولية، استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى ، واستبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج ، وطبقت على عينة تكونت من (300) شاب تم اختيارهم بطريقة صدفية وغرضيه ، أعمارهم (من15إلى30سنة) منهم (120) من الريف و(180) من الحضر،ومن مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى .

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين كلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى كما يدركه الشباب عموماً وذلك عند مستوى دلالة (0.001، 0.01، 0.001) على الترتيب ، وفى ضوء النتائج قدمت الدراسة عدد من التوصيات ومنها لا يعتمد على التعارف الرقمى فقط للزواج الناجح بل عن طريق التعارف على أرض الواقع بمعرفة الأهل واتخاذ الوقت اللازم للتعارف دون تجمل بينهم والتفاهم فيما بينهم على أسس للعلاقة فيما بعد الزواج، وأيضاً تكثيف التوعية للشباب من قبل الأسرة والمدارس والجامعات ووسائل الاعلام للحفاظ على الأمن الفكرى والاجتماعى لديهم بعدم تداول المعلومات سواء رقمية (ارقام الحسابات الإلكترونية والبنكية والأرقام السرية) أو تداول المعلومات التى تخص الأمن القومى أو كتابة خصوصياتهم وتبادل الصور وفتح الفيديو والثقة العمياء أثناء التعارف الرقمى .

الكلمات المفتاحية: الزواج عبر التعارف الرقمى ، الأمن الاجتماعى ، الشباب.

المقدمة والمشكلة البحثية :

نعيش اليوم فى عالم يتميز بالتطور والتغير السريع، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعى الإلكترونية واقعاً مفروضاً على المجتمع وجزءاً لا يتجزأ عنه ، فهى قادرة على اختراق الحواجز الزمنية والمكانية والوصول إلى كل البشر فى جميع أنحاء العالم مكونة مجتمعاً آخر افتراضياً (عبد الخالق،2018: 1365)، وقد تزامن ذلك مع الانتشار المتزايد للهواتف الذكية والأجهزة اللوحيه وما أتاحته من برامج تواصل عدة اخترقت التفاعلات الإنسانية الاجتماعية واستبدلت بالطبيعي منها (أبو بكر،2016: 2).

وكنتيجة لذلك شهد العالم فى العقدين الأخيرين قرباً فى المسافات بين الشعوب وألغيت الحدود ،وظهر الزواج بين الثقافات المختلفة ؛ الأمر الذى عزز العلاقات الافتراضية بين المستخدمين مهما اختلفت أوطانهم وإيديولوجياتهم ودياناتهم وكذا لغاتهم (دراحى،2017: 263)، و(عبد الخالق،2018: 1365). كما ظهر ما يسمي بمصطلح رأس المال الاجتماعى الرقمى وهو عبارة عن شبكة العلاقات الاجتماعية ذات النمط القائم على الاختلاط بالآخرين بهدف اجتماعى أو اقتصادى أو سياسى (المصيلحى،2011: 276).

وللتواصل الاجتماعى الرقمى ثلاثة وظائف بارزة هى التبادل(Exchange) للآراء والمعارف، التبليغ (Transfer)، والتأثير(Impact) فى الفهم والتفكير (بوكر والمسلم،2018 :788)،وعلى ذلك تقوم مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعى الرقمى بأنواعها على استقطاب الناس من خلال ما تقدمه من خدمات اجتماعية وتعليمية وترفيهية موجهة إلى المجتمع بجميع شرائحه وخاصة شريحة الشباب حيث تتيح لهم إشباع حاجاتهم ورغباتهم وطرح أفكارهم ومعتقداتهم (حسين ، 2012: 57)،(الشرعة، 2017: 114)، (نوشى والربيعى،2017: 44)، و(الداغر،2018: 19).

وبالرغم من الخدمات التى تقدمها مواقع و تطبيقات التواصل الرقمى إلا أنه لا يمكن اغفال آثارها السلبية على الأسرة والمجتمع ككل نتيجة للاستخدام السيئ لها (أبو بكر،2016: 2) و(النوبى،2018 : 257) ،والتى قد تتمثل فى المشكلات المادية وإضاعة الوقت فى التحدث فى أمور غير مفيدة،والمشكلات الصحية "ضعف البصر ،وآلام الظهر"، والمشكلات النفسية والاجتماعية "العزلة الاجتماعية والانطواء،والهروب من الحياة الواقعية، وعدم الاندماج مع الأسرة حيث غياب الفرد عن أحداث الحياة اليومية لأسرته وعن المشاركة فى المناسبات الاجتماعية الأمر الذى قد يؤثر على جودة العلاقات الاجتماعية للفرد" (آل سعود،2014: 11)،(مراكشى،2014: 1)،(Satpathy&Ganth,2015:986) ،(أحمد،2016: 147) ،و(النوبى،2018 : 257)، كما تؤثر سلباً على المستوى الاكاديمى للطلاب (عيسى،2016: 1) و(Rollero ,et al, 2019: 1)

بالإضافة إلى أنه ظهرت الممارسات غير الأخلاقية وغير القانونية كالقيام بأفعال القذف والتشويه للسمعة والنصب والاحتيال من خلال اخفاء الشخصية وانتحال شخصيات أخرى تُمكن من جمع معلومات من الضحية وارتكاب أغراضهم المشبوهة (مقاوسى وآخرون ،2010: 89، 94) ، (حسين ، 2012: 50)، (درويش ،2013: 328)، و(كسيرة،2017: 128).
وأصبح هناك غزواً فكرياً وخاصةً لأصحاب الفكر السطحى وإدمان التواصل الرقمى مع الآخرين خاصةً من الجنس الأخر دون وعى منهم بمخاطر هذا الغزو الفكرى (النوبى،2018 : 257) . كما وجد أن بعض الأزواج وأفراد العائلة يبوحون بالأسرار العائلية عبر التواصل الرقمى دون اكتراث لما سيحدثه ذلك السلوك من مشاكل وخلافات قد تدمر أسرة بأكملها ، إضافةً إلى تأثر الكثير من الشباب ذكوراً وإناثاً بالمحتويات المتداولة عبر تلك المواقع والتطبيقات، فقد أصبح الكثير منهم لا يفرق بين السلوك الأخلاقى المقبول والسلوك غير الأخلاقى (Masden & Edwards,2015: 543) و(الشرعة ،2017 : 116).
حيث أصبح التواصل الرقمى وسيلة لتنفيذ جرائم تهدد المجتمعات بالانحلال الأخلاقى، وخاصة أن أخطرها على الإطلاق هى تلك الجرائم الإباحية من بعض المجرمين فى غرف الشات مثل التحريض على الفسق والفجور والهروب وإقامة العلاقات غير الشرعية ، وعرض صور وأفلام ومحادثات منافية للآداب العامة والأخلاق (حمى،2017: 243) و (سلاف،2017: 99).
فقد اظهرت دراسة قيسى (2010) أن (49.8%) من مستخدمى الإنترنت وجهت لهم دعوات من القوائم البريدية الإباحية، كذلك تعرض(2%) للتشهير من قبل أشخاص على صفحات الإنترنت،وتعرض(6.8%) لسرقة حساباتهم البريدية لنشر المواد الإباحية،وما نسبته (3.5%) تم العبث برصيد بطاقاتهم الائتمانية من خلال الإنترنت، فى حين أن ما نسبته (1.2%) تعرضوا للتهديد من قبل منظمات سرية للقيام بأفعال معينة ، وما نسبته (23.9%) تعرضوا لعبث منظمات وجماعات تنشر أفكار ومبادئ متطرفة ،كما أن ما نسبته (28.3%) من أفراد مجتمع البحث يجدون فى استخدام الإنترنت الخطر الكبير الذى يهدد الحرية الشخصية.
كما أتاح التواصل الرقمى للجماعات المتطرفة أن تبث سموم أفكارها الهدامة والاشاعات المضللة والاتجاهات الدخيلة على المجتمع واجترار المعلومات من الفرائس عن الوطن ...الخ ، هدفها من ذلك هدم المبادئ والأخلاق و نشر الفتن والمساس بأمن واستقرار المجتمعات والتأثير على الهوية الوطنية والدينية (الرعود،2012: 106، 107) ،(الدبيسى والطاهات، 2013: 66)، (كرمية ،2017: 214)،و(الغامدى ،2018: 544).
فقد حذر خبراء حماية الإنترنت وأمن المعلوماتية مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى الرقمى من مخاطر الوقوع فى شراك ما أطلقوا عليه الجريمة المنظمة عبر تداول معلومات قيمة أو عناوين صحيحة وحتى أرقام البطاقات الائتمانية والحسابات المصرفية (حسين ، 2012: 62) حيث يصبح الأفراد تحت التهديد بإفشاء أسرارهم أو سرقة أموالهم أو معاقبة القانون لهم لإفشاء معلومات أمنية عن الدولة و بالتالى تهديد لأمن المجتمع ككل.
وبذلك تحولت مواقع وتطبيقات التواصل الرقمى فى الآونة الأخيرة إلى أداة للتأثير على الشباب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام فى النواحى الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، المعرفية، والأمنية (حسين ، 2012: 48) و(الشرعة ،2017 : 116) .
وقد انتشر فى السنوات الأخيرة ظاهرة التعارف بين الشباب عبر التواصل الرقمى التى يمكن أن ينشأ عنها الزواج (حسين وآخرون ،2013: 370)، وهناك احصائيات تشير إلى أن أغلب حالات الزواج التى تمت عبر هذا التعارف كان مصيرها الفشل لأنها لم تقم على أسس سليمة وهى الصدق والإخلاص والثقة المتبادلة وهذه الشروط لن تتوفر إلا بعد أن يتعرف الطرفين بشكل يستطيعان به الوصول إلى قناعة بأنهما يستطيعان إقامة علاقة زوجية على أسس سليمة وبمعرفة الأهل ،وقد تحدث بعض الأفراد عن تجارب عاصروها بأنفسهم عن حالات زواج فاشلة عبر التعارف الرقمى ويعزى الفشل فيها إلى أن الزواج للغرض المادى من أجنبى لتحقيق مكاسب مالية ،أو الزواج من شخص أخفى عجزه ومرضه النفسى، أواستقطاب الشباب الوهمى بالتعارف للزواج مع إيهام الشباب أن من يحادثهم فتاه والعكس للابتزاز المالى أو ممارسة الشذوذ (Rosenfeld &Thomas, 2012:523)،(عبد الحميد،2013: 52)،و(Rollero , et al 2019:1) ، أو الهروب من قبل الجنسين للزواج والالتحاق بالجماعات الإرهابية و يعد العنف الأسرى وغياب الرقابة من قبل الوالدين وتأثير الرفاق سبب رئيسى فى مشكلة الهروب للأبناء (ابن عودة،2014: 140)و(هريش وآخرون،2015 : 1134) .
فلعلنا سمعنا عن استقطاب الشباب والشابات من جميع أنحاء العالم عن طريق التواصل والتعارف الرقمى وتجنيدهم للانضمام والانخراط فى صفوف داعش الإرهابية المنتمين لجماعة معارضة متطرفة بسوريا بالعبث فى أفكارهم وعقيدتهم وتجنيدهم للقيام بما يريدونه بحجة التكفير عن الذنوب والقرب من الله، والمشاركة في قتال الكفار (سلاطنية وحميدى،2016: 26)، (Conway,2017:91)، و(عبد الخالق،2018: 1378)، وظهرت قضية "جهاد النكاح" التى أثيرت بشدة خلال عام(2015) حين نسبت فتوى لداعية شهير تدعو "لنفير النساء والفتيات من أنحاء العالم إلى سوريا بغرض الزواج من الدواعش ، على اعتبار أن هذا النوع من الزواج جهادا فى سبيل الله، ولكن الزواج السليم له شروطه ومنها عدم اجبار الفتاه ووجود ولاية على الفتاه من الأب أو الجد أو العم ولا يصح الزواج فى عدم وجود الولاية للفتيات القاصرات، و لكن فى هذه الجماعة من ترفض تزويج نفسها لمقاتليهم تُقتل (Conway,2017:91) و(مرين وطواهرية،2018: 77، 78، 83).
وبناءاً على ما سبق فقد استطاعت الجماعات الإرهابية ببراعة منقطعة النظير استخدام الفضاء المعلوماتى فى الاتصال ونشر ثقافة الإرهاب و التجسس لسرقة المعلومات السياسية أو العسكرية ، إضافة إلى نشر طرقه البربرية لنشر الذعر فى قلوب أعدائه،إذ يستخدم هذا التنظيم جيشا إلكترونياً يضم مجموعة من الأشخاص ويعملون تحت إشراف خبراء فى التطرف من أجل غسل عقول وتجنيد المزيد من الإرهابيين ونشر أفكارهم المتطرفة والإجرامية (Mahmood&Rathore,2016:3) و(سلاطنية وحميدي،2016: 35، 36، 38).
وبالتالى يمكن النظر إلى التواصل للتعارف الاجتماعى الرقمى كمهدد عالى المستوى للأمن الاجتماعى وخاصة فى المجتمعات الشرقية (مقاوسى وآخرون ،2010: 89، 94)،(حسين ، 2012: 50)،و(درويش ،2013: 328)، ولن يتحقق الأمن الاجتماعى إلا بوجود الأمن الفكرى والمواطنة الرقمية السليمة للحفاظ على أفكار وقيم ومعتقدات المجتمع وصيانته من كل دخيل ، وحماية لجميع المؤسسات المجتمعية و منها الأسرة من التأثيرات السلبية التى قد تدفع الفرد إلى الانحراف وارتكاب سلوكيات تخرج عن قواعد ومعايير المجتمع، وليس المقصود أن تغلق الأمة الأبواب والآذان على الثقافة العالمية، فنحن نحتاج

إلى ثقافات الشعوب لنأخذ منها ما يتوافق مع قيمنا وأخلاقنا، كما نحتاج إلى نشر ثقافتنا ليستفيد منها الآخرين(عبد الخالق،2018: ،1368، 1369) و(القحطانى ويوسف،2018 :80)، وفى هذا الصدد و بناءاً على ما سبق فإنه ينبغى على كل فرد أن يكون على قدر من الوعى والموضوعية فى تلقى المعلومات عبر التواصل الرقمى والبحث والتمحيص وراء مصدر تلك المعلومات ومصداقيتها،كما لابد من تجنب اتباع الهوى و التأثر بالأفكار غير السليمة للآخرين، وأن القيم الأخلاقية لها أهمية كبرى فى حياة الفرد والمجتمع وأساس فى النهوض (درويش،2013: 321، 365، 366) .

و نظراً لأهمية الموضوع مما جعل العديد من الباحثين يتناولون العديد من الدراسات التى تعلقت بموضوع التواصل الرقمى والأمن الاجتماعى معاً ومنها: توصلت دراسة كل من المحسن(2013)،شريف(2015)، الشريف (2015) ، إبراهيم(2016)،مليانى(2018)، و(2018) Eze & Obono إلى أنه يوجد تأثير كبير لتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى الرقمى على الوعى السياسى وتوجيه تشكيل الرأى السياسي ، وأوضحت دراسة عبد العال(2015) أن الكلمة المكتوبة إلكترونياً لها أثر على اتخاذ القرار وبالتالى على التفكير، كما أشارت دراسة السديرى(2014) إلى تأثير التواصل الاجتماعى الرقمى على الأمن الفكرى والاجتماعي والسياسى والاقتصادى، ومن نتائج دراسة كلً من نوشى والربيعى(2017)، الداغر(2018)، وعليان وطه(2018) أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى كلما زاد الاهتمام بتداول المعلومات والصور والفيديوهات عبر التواصل الاجتماعى الرقمى ، وأن الشبكات الاجتماعية الرقمية تؤثر على اعتناق معتقدات جديدة مما يهدد الأمن القومى. أما دراسة الغامدى(2018) فقد كشفت عن تأثير التواصل الرقمى على الهوية الوطنية أولاً يليها الدينية ثم يليهما في المرتبة الثالثة الاجتماعية ، كما استنتجت دراسة قناوى(2016)تأثير التواصل الرقمى والشائعات على الأمن الاجتماعى ،وأيضاً أضافت دراسة كلً من (2016) Mahmood&Rathore و الوادعى (2016) أنه يتم التلاعب بالأفكار عن طريق التعارف عبر الإنترنت من قبل الجماعات المتطرفة، فقد وجد غيات(2017) تباين دال احصائياً فى مستوى وعى الشباب بمخاطر التطرف وفقاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كما اكتشفت دراسة كلً من الحربى(2016) و بن جميل و حسين(2016) أن البطالة من أهم المؤثرات التى تهدد الأمن الاجتماعى، ووجدت دراسة الخمسان(2012) تأثير لقيم الفرد الأسرية والسياسية على الأمن الاجتماعى، بينما وعلى النقيض خلصت دراسة أبو الفتوح وكامل (2017) أنه لا يوجد تأثير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى على المعارف السياسية لدى الشباب.

كما أظهرت دراسة كلً من(2014) Keipi& Oksanen و منتصر(2015) وجود علاقة بين نظام الإنترنت وارتكاب الجرائم نتيجة لطبيعة التطور التكنولوجى الحالى، حيث ذكرت دراسة زيتون (2018) أن (49%) من العينة الكلية تعرضوا لمعاكسات من الجنس الأخر و(58%) منهن تصلهم رسائل تحمل ايحاءات جنسية من الجنس الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعى الرقمى، واستعرضت دراسة عليان وطه (2018) نتائج منها الانتشار الواسع للتحرش الإلكترونى حيث بلغت نسبة النساء اللاتى أقررن بانتشار التحرش الإلكترونى (53%) ، كما وجدوا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى وعى المبحوثات بالتحرش الإلكترونى وفقا للسن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ومحل الاقامة، وتبينت دراسة عبد الخالق(2018) أن المتحرش لا يبدأ بالتحرش مباشرة ولكن في البداية يبدى اهتمام بالأفكار التى ينشرها الشخص ويطلب منه الصداقة ثم يتطور الموضوع إلى الحديث على الخاص ثم تبادل الأرقام والصور ولا ينتهى الموضوع إلا بقلوب منكسرة أو فضائح. وللأسف أبرزت دراسة(2010) kennedy &Taylor أن معظم أنواع الإيذاء الإلكترونى نادراً ما يتم الإبلاغ عنها ، فلقد أكدت دراسة كلً من الحسين(2016)، الشرعة (2017)، والتميمى(2017) أن هناك علاقة ارتباطية بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى الشباب، كما تحققت دراسة كلً من (2013) Walsh, et al و العبد الكريم (2013)من أن استخدام التواصل الاجتماعى الرقمى من أهم العوامل التى أدت إلى انتشار المشكلات السلوكية (مثل ظاهرة البويات والسلوك غير المرغوب) لدى طالبات الجامعة، واستنتجت دراسة حامد وآخرون(2017) أن من أهم القضايا المرتبطة بالوعى الأمنى التى يتعرض لها الأبناء عبر الإنترنت هى القضايا الأمنية السياسية والاجتماعية كما وجدوا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الوعى الأمنى لدى الأبناء وفقاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة.

أما عن الشق الآخر للدراسة وهو عن موضوع الزواج والعلاقات عبر الإنترنت فلم يتغافل عنه الباحثون فقد تناولت بعض الدراسات تلك الموضوعين ومنها : تمكنت دراسة كلً من محمد (2013) والخضيرى (2015) من تحديد النمط الذى يفضله الشباب فى الزواج وهو يجمع بين التعارف الشخصى وزواج الصالونات وعن طريق الأقارب المشروط بموافقة الأهل، كما وجدت دراسة الخضيرى (2015) عدم موافقة الشباب على الزواج عن طريق الإنترنت، بينما استنبطت دراسة كلً من(2012) Rosenfeld &Thomas ، زكى (2015)،و(2017) Rosenfeld أن الشباب يفضلون الزواج عبر الإنترنت حيث لا يترتب عليه تفكك العلاقات الزوجية مقارنة بالزواج التقليدى نتيجة لتوفر المعلومات عن الشريك المحتمل فى مواقع التعارف، وأيضاً لا يوجد اختلافات بين جودة العلاقات الناتجة عن الزواج عبر التعارف الرقمى و بين الناتجة عن الزواج التقليدى وبالتالى مواقع التواصل الاجتماعى الرقمى لها دوراً كبيراً فى التعارف من أجل الزواج ، كما اعربت دراسة كلً من (2012) Finkel, et al و(2015)Bellou عن أن الشباب يفضلون الزواج عبر التعارف الرقمى وذلك نتيجة لتحسين فرص التطابق عبر الإنترنت للمواصفات المطلوبة فى الشريك و كنتيجة لذلك أرتفع معدلات الزواج فى الفئة العمرية 21-30 سنة ، ورصدت دراسة كلً من (2014)Ramirez, et al وعلى (2014) أن من أهم دوافع استخدام مواقع الزواج التسلية وتضييع الوقت ولا ينتج عنها علاقات ناجحة ، ودلت دراسة (2014) Ellison, et al على أن الفيسبوك يوفر مصادر مهمة للتعارف بين الاصدقاء فى نفس الأعمار والتخصص و الحفاظ على استمرارية العلاقات .

ومن منطلق ما سبق واستكمالاً للجهود العلمية التى تحاول تأصيل مفاهيم الأمن الاجتماعى ورصد وتحليل اتجاهات الشباب نحو التعارف الرقمى وإبراز الملامح والأسس السليمة التى يجب أن تصاحبه، و تقديماً لنظرة علمية وفق منهجية تطمح لإثبات العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب ؛ نظراً لأهمية الأمن الاجتماعى بما يحتويه من أبعاد أمنية"أسرية وسياسية وصحية ونفسية" ومدى إدراك الشباب لتلك الأبعاد يؤثر على مستوى وعيهم بما يتضمنه من محاور وهى (معلوماتهم عن الأمن الاجتماعى - ممارساتهم المتعلقة بالأمن الاجتماعى) وترى الباحثة امكانية لتأثير مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى بمحوريه على اتجاهاتهم نحو التعارف الرقمى

بهدف الزواج و من خلال ذلك تستطيع الباحثة التوصل إلى أسس لكلً من التعارف الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج و الأمن الاجتماعى.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل فى الإجابة على التساؤلات الآتية : هل توجد علاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب ،وهل يتحقق وجود اختلاف فى مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لكلً من العمر ونوع الوظيفة وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى إثبات وجود علاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وذلك من خلال نتائج الأهداف الفرعية التالية: -

1. دراسة نوعية اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الاجتماعى الرقمى.
2. تحديد مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب .
4. التحقق من طبيعة الاختلاف فى مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لكلً من "العمر وعدد أفراد الأسرة ونوع الوظيفة والمستوى التعليمى و الدخل الشهرى للأسرة ".

الأهمية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية نظراً للاعتبارات الآتية : -

1. الدراسة لها أهمية اجتماعية كبرى حيث تمس أمن وسلامة المجتمع مما يتعرض له من هجوم ثقافى غربى وتغيرات فى القيم والأخلاق والسلوك لا تتلاءم مع مجتمعنا الشرقى وأيضاً العبث فى الفكر الدينى والسياسى... الخ وخاصة لفئة الشباب مستقبل المجتمعات.
2. يرتبط موضوع الدراسة بموضوع الزواج وهو موضوع له ثقله و تأثيره على المجتمع فتكوين أسرة سليمة البنية و الفكر تخرج أبناء لديهم النية فى حماية المجتمع والحفاظ على أمنه.
3. الوصول إلى حقائق عن واقع اتجاهات الشباب نحو التعارف الرقمى بهدف الزواج، مما يمكن من وضع أسس سليمة للزواج عبر التعارف الرقمى تساهم فى التقليل من مشكلة ارتفاع سن الزواج.
4. رصد لواقع مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه لدى الشباب (معلوماتهم عن الأمن الاجتماعى - ممارساتهم المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والعوامل المؤثرة عليه، ومن خلال ذلك الرصد نستطيع وضع أسس وتوصيات للحفاظ على الأمن الاجتماعى بأبعاده.
5. إلقاء الضوء على فئة الشباب وأهم المشكلات الحديثة التى تواجههم فهى فئة لها دورها الفاعل بالمجتمع وأصبح دورهم بعيد عن التهميش خاصة بعد مجريات الأحداث حول العالم والثورات التى قاموا بها للتغير.

فروض الدراسة :

تم صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

1. توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب .
2. يوجد تباين دال إحصائياً فى مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لكلً من "العمر وعدد أفراد الأسرة ونوع الوظيفة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة".

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات والتعاريف الإجرائية

- **الزواج عبر التعارف الرقمى: The Marriage through digital dating**

- **يعرف اجرائياً:** مجتمع افتراضى يحدث به تأثر بمشاعر الآخرين والتأثير عليهم بالإضافة إلى التبادل الثقافى والمعرفى والمعلوماتى بين الشباب من مجتمع واحد أو بين مجتمع ومجتمع آخر وقد ينشأ عن ذلك التعارف الرقمى مشاعر بين الشباب و الشابات تؤدى إلى الزواج.

- **مرحلة الشباب : The youth stage**

- **معجم اللغة العربية** وصف مرحلة الشباب بمن أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة(عمر،2008: 1156).
- فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشاب لكى يشغل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً بها، وتنتهي هذه المرحلة حينما يستقر الشخص فى شغل مكانته ويؤدى الأدوار التي أهل لها، وهو ما يعنى أنه أصبح جزء من النظام المستقر فى الإطار الاجتماعى (حمدان،2013: 10).
- مرحلة الشباب فى الفئة العمرية ما بين 15 و 29 سنة (حسن،2014: 26) .
- تم التطبيق فى البحث على شباب أعمارهم ما بين 15-30 سنة حسب من سمح بالتطبيق عليه و ملئ الاستبيان.

- **اتجاهات الشباب نحو التعارف الرقمى بهدف الزواج:**

The attitudes of the youths towards the marriage through digital dating.

- **يعرف اجرائياً :** شعور الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى و قد يتأثر هذا الشعور بالعادات والتقاليد أو التجربة السابقة أو المستوى المعيشي و التعليمى أو الاحساس بأهمية الوقت أو الخوف من أن تكون وسيلة لتجنيد الشباب و الشابات من قبل جماعات إرهابية أو الخوف و الخجل من نظرة المجتمع،أو الخوف من العلاقات الفاشلة أو تأثير الأقران والأسرة و ينشأ عن هذا الشعور انفعال قد يكون إيجابى أو محايد أو سلبى .

- **الأمن الاجتماعى: The security of social**

- تحقيق الاستقرار والطمأنينة المادية والمعنوية لجميع الأفراد داخل المجتمع، من خلال مجموعة من الخطط والبرامج التى تشارك بها كل المؤسسات داخل الدولة سواء كانت مؤسسات حكومية أو مجتمع مدنى، ويشارك أفراد المجتمع كافة فى تطبيق هذه الخطط والبرامج والتفاعل معها فى سياق المسئولية الاجتماعية للأفراد عن المجتمع ومسئولية المجتمع عن الأفراد(بن جميل وحسين ،2016 : 1359).

- **يعرف اجرائياً:** حالة الاستقرار الاجتماعى والشعور بالطمأنينة فى المجتمع نتيجة لتوافر الوعى بالأمن الاجتماعى الذى يتحقق عن طريق توافر المعلومات المتعلقة بالأمن الاجتماعى لدى أفراد المجتمع والممارسات المسئولة عن الأمن الاجتماعى من قبل أفراد المجتمع فى المجالات السياسية والأسرية والصحية والنفسية.

- **معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج:**

The youths information about the security of social that relating with the digital dating for the purpose of the marriage .

- **يعرف إجرائياً :** بأنه ما يتلقاه الشباب من بيانات عن الأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج ويتعاملون معها بالتحليل والتفسير فتتحول لمعلومات لدى الشباب، وتؤثر هذه المعلومات بطريقة غير مباشرة على اتجاهات الشباب نحو التعارف الرقمى و ينتج عنها شعور لديهم قد يكون (إيجابى - محايد- سلبى)، كما تؤثر بطريقة مباشرة على الممارسات لدى الشباب فى التعامل مع التواصل الاجتماعى الرقمى ونوعها(مسئولة- غير مسئولة) ،ويشتمل معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى على أبعاد ومنها (سياسية وأسرية وصحية ونفسية).

- **ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى ذات الصلة بالتعارف الرقمى بهدف الزواج:**

The youths practices relating with the security of social related to digital dating for the purpose of marriage.

- ممارسة السلوكيات الاخلاقية والاستخدام المسئول للمعلومات بالإضافة إلى إظهار المسئولية الاجتماعية وفق الضوابط والأخلاقيات عبر توظيف الأدوات الرقمية (عبد الله ، 2015 : 245).

- **تعرف إجرائياً :** نمط سلوك الشباب فى التعامل مع التعارف الرقمى بهدف الزواج والذى يكون(مسئول - غير مسئول) نتيجة لتأثير معلوماتهم عن الأمن الاجتماعى بأبعاده (السياسية والأسرية والصحية والنفسية)المتعلقة بالتعارف الرقمى بهدف الزواج، وكذلك تأثير اتجاهاتهم عن الأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج (إيجابية - محايدة- سلبية) ويختلف تأثر الشباب من شاب لأخر.

ثانياً: منهج الدراسة

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، والوصف هنا يقصد به وصف الظاهرة محل الدراسة وقد يكون الوصف كمى أو كيفى ، كما أن الأبحاث الاجتماعية التى تبرهن عن علاقة سببية بين متغيرين قد تكون بحثاً وصفياً خالصاً، أما التحليل فمتعلق بالنتائج الخاصة بفروض البحث (سلامة وآخرون،2016: 91، 93).

ثالثاً: حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة البحث على (300) شاب تم اختيارهم بطريقة صدفية وغرضية، أعمارهم من (15إلى30سنة)منهم (120) من الريف و(180) من الحضر ومن مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة.

- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق لأدوات البحث على العينة المختارة فى الفترة من شهرى مايو ويونيو2019م.

- **الحدود الجغرافية:** تم التطبيق فى جامعة الزقازيق ومنطقة القومية والحسينية بمحافظة الشرقية ،وجامعة عين شمس ومنطقة مدينة نصر ومصر الجديدة بمحافظة القاهرة فى جمهورية مصر العربية.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنين أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلى: **أ-** استمارة البيانات الأولية.

ب- استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى. **ج-** استبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج .

أ- استمارة البيانات العامة:

تم إعدادها بهدف الحصول على معلومات تفيد فى إمكانية تحديد خصائص العينة، واشتملت على:

1- **محل الإقامة** : يقصد بها المجتمع الذى ينتمى إليه الشباب من (الريف أم الحضر).

2 - **الحالة الاجتماعية :** تم تقسيمها إلى ثلاثة فئات(غير متزوج - متزوج - مطلق).

3- **ذكر أسباب الطلاق :**طلب من الشباب ذات الحالة الاجتماعية مطلق توضيح سبب الطلاق ومنها (عدم الثقة والغيرة،عدم الكفاءة المادية ،عدم الاهتمام بنفسها، عدم الاهتمام بى، مرضى بإعاقة جسدية، تنكر أهلى بلسوء فى مشاكلنا، إفشاء أسرار البيت للأهل و تدخلهم، زواج صالونات دون حب، عدم التفاهم والحوار بعصبية والعند معى، الخيانة).

4- **العمر:** تم تقسيمه إلى ثلاثة فئات حسب الواقع الفعلى للمبحوثين الذين استطاعت الباحثة التواصل معهم (من 15 وحتى أقل من 20 سنة- من 20 وحتى أقل من 25 سنة- من 25 وحتى 30 سنة) .

5- **حجم الأسرة:** تم تقسيمه إلى أربعة فئات (أقل من 3أفراد- من3: 4- من5: 6- من 7 فأكثر).

6- **نوع الوظيفة :** تم تقسيمه إلى أربعة أنواع (وظيفة حكومية ، وظيفة قطاع خاص، أعمل حرة، بدون عمل).

7- **المستوى التعليمى:** تم تقسيمه إلى ستة فئات(لا يجيد القراءة والكتابة- حاصل على الشهادة الابتدائية- حاصل على الشهادة الإعدادية - حاصل على الثانوية العامة وما يعادلها - حاصل على مؤهل جامعى- حاصل على دراسات عليا).

8- **الدخل الشهرى للأسرة:** تم تقسيمه إلى ستة فئات (من أقل من 1500 جنية إلى 5000 جنية فأكثر) .

9- **ذكر أسباب لجوء الشباب إلى التعارف الرقمى بهدف الزواج** : واشتملت على ستة اختيارات من متعدد (الخوف من تأخر سن الزواج ، التفكك الأسرى ،التشدد فى شروط الزواج من قبل الأهل، للتجربة والاستكشاف، لسهولة التواصل لسفر أحد الطرفين فى الخارج ، قلة التربية) كما ترك لهم الفرصة لذكر إجابات أخرى تنكر.

10- توضيح الطريقة المناسبة للزواج: واشتملت على أربعة اختيارات من متعدد (عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل ،شخص يتقدم و يقوم بالمقابلة الشخصية مع الأهل منذ بداية الموضوع،عن طريق مكاتب التزويج،عبر المعارف أو الاصدقاء) كما ترك لهم الفرصة لذكر إجابات أخرى تنكر.

11- الكشف عن أسباب عدم اختيار الشباب لطريقة الزواج عبر التعارف الرقمى أو عن طريق مكاتب التزويج كطريقة مناسبة للزواج: واشتملت على ستة اختيارات من متعدد(الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج ، العادات والتقاليد التي تؤيد الطرق التقليدية فى الزواج ، الخوف من نظرة المجتمع، هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة، مضيعة للوقت،قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية) كما ترك لهم الفرصة لذكر إجابات أخرى تنكر.

ب- استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى:

أعد هذا الاستبيان لتحديد نوعية اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى ، واستخدمت نتائجه للتحقق من صحة فروض الدراسة، ولبناء الاستبيان تم الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث، ويتكون الاستبيان من (30) عبارة، روعى عند صياغتها أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة، والإجابة على العبارات بـ (موافق- محايد- غير موافق)، على مقياس متصل (3-2-1) للعبارات موجبة الاتجاه، و(1-2-3) للعبارات سالبة الاتجاه.

**** حساب صدق الاستبيان validity :**

أ- **صدق المحكمين:** ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للهدف الذى يقيسه ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على عدد(13) محكم من الأساتذة المتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات ومجال العلوم التربوية، وطلب من سعادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة لموضوع الاستبيان وكذلك صياغة العبارات وإضافة أى مقترحات، وتم حساب نسب الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان فتراوحت نسب تكرار اتفاق المحكمين على العبارات بين(93.5% إلى100%).

ب- **صدق محتوى الاستبيان (الاتساق الداخلى):** حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من(30) شاب ممن تنطبق عليهم نفس شروط العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى ، **ويوضح ذلك جدول (1):**

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى ومجموع درجات الاستبيان ككل .

عبارات استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى											
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.423	6	0.012	11	0.146	16	0.538	21	0561	26	0.217
2	0.255	7	0.656	12	0724	17	0.601	22	0055	27	0016
3	0.218	8	0.595	13	0564	18	0.556	23	0217	28	0.289
4	0.010	9	0.576	14	0216	19	0.069	24	0362	29	0.275
5	0.422	10	0.518	15	0024	20	0.210	25	0429	30	0.021

كل القيم دالة عند 0.001

يتبين من جدول (1): وجود علاقات إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0.001) بين عبارات الاستبيان ومجموع درجات الاستبيان التابعة له (استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى) ، وهذا يدل على أن الاستبيان صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

**** حساب ثبات الاستبيان reliability:**

لحساب معاملات الثبات لاستبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach و اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split ، **ويوضح ذلك جدول (2):**

جدول(2) معاملات ثبات استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى.

معامل الثبات / الاستبيان	معامل ألفا	معاملات التجزئة النصفية	
		معادلة سبيرمان براون	معادلة جتمان
استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى.	0.945	0.872	0.855

يتضح من جدول (2): أن قيمة معامل ألفا لاستبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى قيمة عالية وتبلغ (0.945) مما تؤكد اتساق الاستبيان للقياس، أما قيمة معاملات التجزئة النصفية(معادلة سبيرمان براون - معادلة جتمان) لعبارات الاستبيان بلغت (0.872- 0.855) على الترتيب وهى قيم عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلى لعبارات الاستبيان.

وبذلك أصبح الاستبيان فى صورته النهائية يتكون من (30) عبارة ، وبلغ عدد العبارات الموجبة(7)عبارة والعبارات السالبة(23)عبارة، والإجابة على العبارات بـ (موافق- محايد- غير موافق)، على مقياس متصل (3-2-1) للعبارات موجبة الاتجاه، و(1-2-3) للعبارات سالبة الاتجاه ، وقد نصت تعليمات الاستبيان بوضع علامة (✓) أمام إجابة واحدة لكل عبارة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هى(90) درجة، وأقل درجة هى(30) درجة، وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة أنواع من الاتجاهات وهى (موجبة - محايدة - سالبة) للشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى كما يوضحه **جدول (3):**

جدول (3) تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث أنواع (سالب– محايد – موجب) وفقاً لاتجاهات أفراد عينة الدراسة من الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى.

البيان / الاستبيان	اتجاه سالب بنسبة مئوية أقل من50%	اتجاه محايد بنسبة مئوية من50 : 70%	اتجاه موجب بنسبة مئوية أكبر من70%
اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى.	أقل من 50 درجة	من 50 : 70 درجة	71 درجة فأكثر

يتضح من جدول (3): أن الدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى تم تصنيفها إلى ثلاث أنواع من الاتجاهات وهى (اتجاه سالب= أقل من 50 درجة)، و(اتجاه محايد = من 50 : 70 درجة)، و(اتجاه موجب = 71 درجة فأكثر)؛ حيث يتكون الاستبيان ككل من(30)عبارة بمجموع درجات (90) درجة.

ج- استبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج:

أعد هذا الاستبيان لتقييم مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج ، واستخدمت نتائجه للتحقق من صحة فروض الدراسة، ولبناء الاستبيان تم الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث، ويتكون الاستبيان من (30) عبارة، مقسمة على محورين (معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) بالتساوى كل محور (15)عبارة، و قد روعى عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة و واضحة ، والإجابة عليها بـ (موافق- محايد- غير موافق)بالنسبة لمحور (معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى)، بـ (نعم-أحياناً-نادراً) بالنسبة لمحور (ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى)،على مقياس متصل (3-2-1) للعبارات موجبة الاتجاه، و(1-2-3) للعبارات سالبة الاتجاه.

**** حساب صدق الاستبيانvalidity :**

أ- **صدق المحكمين:** ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للهدف الذى يقيسه ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على عدد (13) محكم من الأساتذة المتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات ومجال العلوم التربوية، وطلب من سعادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وإضافة أى مقترحات، وتم حساب نسب الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان فتراوحت نسب تكرار اتفاق المحكمين على العبارات بين(91.3% إلى 100%).

ب- صدق محتوى الاستبيان (الاتساق الداخلى): حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من(30) شاب ممن تنطبق عليهم نفس شروط العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، **ويوضح ذلك جدول (4):**

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج الاثنين ومجموع درجات المحور التابعة له.

معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى				ممارسات الشباب المتعلقه بالأمن الاجتماعى			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.017	9	0.524	1	0.564	9	0.628
2	0.092	10	0.368	2	0.705	10	0.500
3	0.220	11	0.028	3	0.084	11	0.355
4	0.784	12	0.130	4	0.019	12	0.692
5	0.500	13	0.361	5	0.165	13	0.749
6	0.355	14	0.351	6	0.387	14	0.431
7	0.486	15	0.446	7	0.339	15	0.108
8	0.427			8	0.209		

كل القيم دالة عند 0.001

يتبين من جدول (4): وجود علاقات إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0.001) بين عبارات كل محور ومجموع درجات المحور التابعة له باستبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج ، وهذا يدل على أن الاستبيان صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

**** حساب ثبات الاستبيان reliability :**

لحساب معاملات الثبات لاستبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach و اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split ، **ويوضح ذلك جدول (5):**

جدول(5) معاملات ثبات استبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج.

معامل الثبات / الاستبيان	معامل ألفا	معاملات التجزئة النصفية	
		معادلة سبيرمان براون	معادلة جتمان
استبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج.	0.854	0.876	0.801

يتضح من جدول (5): أن قيمة معامل ألفا لاستبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج قيمة عالية وتبلغ (0.854) مما تؤكد اتساق الاستبيان للقياس، أما قيمة معاملات التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون - معادلة جتمان) لعبارات

الاستبيان بمحوريه فتبلغ (0.876- 0.801) على الترتيب وهى قيم عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلى لعبارات الاستبيان.

وبذلك أصبح الاستبيان فى صورته النهائية يتكون من (30) عبارة شملت محورين(معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) كل محور (15) عبارة ، وبلغ عدد العبارات الموجبة(16)عبارة والعبارات السالبة(14)عبارة، والإجابة عليها بـ(موافق- محايد- غير موافق)بالنسبة لمحور (معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى)، بـ(نعم-أحياناً-نادراً) بالنسبة لمحور (ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) على مقياس متصل (3-2-1) للعبارات موجبة الاتجاه، (1-2-3) للعبارات سالبة الاتجاه، وقد نصت تعليمات الاستبيان بوضع علامة (✓) أمام إجابة واحدة لكل عبارة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هى(90) درجة، وأقل درجة هى(30) درجة، وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات للوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج وهى (منخفض-متوسط-مرتفع) كما يوضحه **جدول (6):**

جدول (6) تقسيم درجات الاستبيان بمحوريه إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) وفقاً لوعى أفراد عينة الدراسة من الشباب بالأمن الاجتماعي المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج .

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض بنسبة مئوية أقل من50%	المستوى المتوسط بنسبة مئوية من50 : 70%	المستوى المرتفع بنسبة مئوية أكبر من70%
محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى.	أقل من 25 درجة	من 25 : 35 درجة	36 درجة فأكثر
محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى.	أقل من 25 درجة	من 25 : 35 درجة	36 درجة فأكثر
وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج.	أقل من 50 درجة	من 50 : 70 درجة	71 درجة فأكثر

يتضح من جدول (6): أن الدرجة الكلية لكل محور من المحورين باستبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات وهى (مستوى منخفض= أقل من 25 درجة)، و(مستوى متوسط = من 25 : 35 درجة)،و (مستوى مرتفع = 36 درجة فأكثر)؛ حيث يتكون كل محور من المحورين من(15)عبارة بمجموع درجات (45) درجة، أما الدرجة الكلية للاستبيان ككل تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات وهى (مستوى منخفض= أقل من 50 درجة)،و(مستوى متوسط = من 50 : 70 درجة)، و(مستوى مرتفع = 71 درجة فأكثر)؛ حيث يتكون الاستبيان ككل من(30)عبارة بمجموع درجات (90) درجة.

خامساً: أسلوب جمع وتحليل البيانات

تم الحصول على بيانات الدراسة عن طريق استخدام الاستبيان الذى تم استيفاؤه بالمقابلة الشخصية لمفردات العينة، وتم توزيع 320 استمارة، واستلام 315 استمارة تم مراجعتها للتأكد من استيفائها بدقة، واستبعد 15 استمارة لعدم اكتمال تعبئتها أو عدم جدية المبحوثين فى تعبئة البيانات، وبذلك أصبح العدد النهائي 300 استمارة تم تفريغها على برنامج اكسل ومراجعتها بعد إدخالها للتأكد من دقتها.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة

تم تحليل وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss) ، حيث تم ترميز البيانات وتفريغها على أوراق خاصة ومراجعتها بعد إدخالها للحاسب من أجل ضمان صحة النتائج ودقتها، وفيما يلى الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور ومجموع درجات المحور التابعة له لحساب صدق الاستبيان.
2- معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات الدراسة.
3- حساب الأعداد والنسب المئوية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة من الشباب على الاستبيان.
4- معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون لتوضيح العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب.
5- تحليل التباين(ANOVA) فى اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب فى مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى بمحوريه وفقاً لكلٍ من "العمر ونوع الوظيفة وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة"، وفى حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة الدراسة

فيما يلى وصف لعينة الدراسة التى بلغت (300) شاب مصرى تم اختيارهم بطريقة غرضيه وصدفية، **ويوضح ذلك الجداول (7- 22):**

1- محل الإقامة :

جدول (7) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة.

م	البيان	العدد	النسبة
1	حضر	180	60.0
2	ريف	120	40.0
	المجموع	**300**	**100**

يتبين من جدول (7): أن النسبة الأكبر من عينة الشباب يقيمون (بالحضر) حيث بلغت نسبتهم(60%) من العينة الكلية ،بينما النسبة الأقل منهم يقيمون (بالريف) حيث بلغت نسبتهم (40%) من العينة الكلية.

2- الحالة الاجتماعية :

جدول (8) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية.

م	البيان	العدد	النسبة
1	غير متزوج	85	28.3
2	متزوج	196	65.3
3	مطلق	19	6.3
المجموع		**300**	**100**

يتبين من جدول (8): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة حالتهم الاجتماعية (متزوج) حيث بلغت نسبتهم (65.3%)من العينة الكلية، بينما أقل نسبة منهم حالتهم الاجتماعية (مطلق) حيث بلغت نسبتهم (6.3%) من العينة الكلية.

3- أسباب الطلاق :

جدول (9) التوزيع النسبى لعينة الدراسة من الشباب ذات الحلة الاجتماعية مطلق وفقاً لأسباب الطلاق(ن=19)

م	البيان	العدد	النسبة	م	البيان	العدد	النسبة
1	عدم الثقة و الغيرة.	12	63.2	6	إفشاء أسرار البيت للأهل و تدخلهم.	19	100
2	عدم الكفاءة المادية.	8	42.1	7	تذكر أهلى بلسوء فى مشاكلنا.	13	68.4
3	عدم الاهتمام بنفسها.	15	78.9	8	زواج صلونات دون حب.	10	52.6
4	عدم الاهتمام بى.	18	94.7	9	عدم التفاهم والحوار بعصبية والعند معى.	9	47.4
5	مرضى بإعاقة جسدية.	3	15.8	10	الخيانة.	1	5.3

يتبين من جدول (9): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة ذكروا أن من أسباب الطلاق لديهم (إفشاء أسرار البيت للأهل و تدخلهم) حيث بلغت نسبتهم(100%)من العينة الكلية، بينما أقل نسبة منهم ذكروا (الخيانة) حيث بلغت نسبتهم (5.3%) من العينة الكلية ، وبذلك حصلنا من خلال هذا الجدول على قائمة بأهم أسباب الطلاق لدى الشباب. فلقد أكدت دراسة المجالى(2015) على أن من أهم أسباب الطلاق تدخل الأهل فى شئون الحياة الزوجية ، الشك والغيرة،والجهل بالحياة الزوجية ومتطلباتها، كما وجدت دراسة Kutlar,et al (2018) أن من أهم أسباب الطلاق المشكلات المادية،وأظهرت دراسة Baynal(2019) أن من أسباب الطلاق الخداع ،اللامبالاة ،قلة التواصل ،عدم المسئولية الاقتصادية، رغبة الأزواج فى الحصول على شريكة مثل والدتهم،المشاكل النفسية،والزواج السريع وعدم أخذ الوقت الكافى للتعارف،و كشفت دراسة Eslami ,et al (2018) أن من أهم أسباب الطلاق إدمان الزوج أو الزوجة، الإجبار على الزواج، الخيانة،الصعوبات المادية،الفارق المرتفع فى العمر ،قلة الرضا الجنسى،الاختلاف فى الديانة،العقم،عدم الاحترام ،العمل للزوجة خارج المنزل،تقييد الحرية الشخصية،اختلافات فى طريقة التربية للأبناء، المرض الجسدى،عدم تواجد الحب المتبادل، عدم الثقة،بطالة الزوج،عدم الرضا عن السمات الشخصية للزوجة، الاختلاف فى المستوى التعليمى.

4- العمر :

جدول (10) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للعمر.

م	البيان	العدد	النسبة
1	من 15 سنة وحتى أقل من20 سنة.	24	8.0
2	من 20 سنة وحتى أقل من 25سنة.	75	25.0
3	من 25 سنة وحتى 30 سنة.	201	67.0
المجموع		**300**	**100**

يتبين من جدول (10): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة أعمارهم (من25 وحتي 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم(67%)من العينة الكلية، بينما أقل نسبة منهم بالعينة أعمارهم (من 15 سنة وحتى أقل من20 سنة) حيث بلغت نسبتهم (8%) من العينة الكلية.

5- عدد أفراد الأسرة:

جدول (11) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

م	البيان	العدد	النسبة
1	أقل من 3 أفراد	40	13.3
2	من 3 وحتى أقل من5 أفراد	224	74.7
3	من 5 وحتى أقل من 7أفراد	36	12.0
4	من7 فأكثر	-	-
المجموع		**300**	**100**

يتبين من جدول (11): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة عدد أفراد الأسرة لهم (من3 وحتى أقل من 5أفراد) حيث بلغت نسبتهم (74.7%) من العينة الكلية، بينما أقل نسبة منهم بالعينة عدد أفراد الأسرة لهم (من 5 وحتى أقل من 7أفراد) و(من7فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (12%، صفر%) على الترتيب من العينة الكلية ، وقد يرجع أن أقل نسبة من العينة الكلية للشباب عدد أفراد الأسرة لهم (من 5 وحتى أقل من 7أفراد) و(من7فأكثر) إلى أن أعلى نسبة من العينة حاصلين على مؤهل عالى حيث بلغت نسبتهم (52.7%) كما يتضح من النتائج الوصفية **بجدول (13)**، كما أن متطلبات الحياة الاقتصادية جعلت الكثير من الشباب يلجئون إلى تنظيم النسل.

6- نوع الوظيفة:

جدول (12) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لنوع الوظيفة.

م	البيان	العدد	النسبة
1	وظيفة حكومية	125	41.7
2	وظيفة بالقطاع خاص	86	28.7
3	أعمال حرة	75	25.0
4	بدون عمل	14	4.7
	المجموع	**300**	**100**

يتبين من جدول (12): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة يمتهنون (بوظائف حكومية) حيث بلغت نسبتهم(41.7%) من العينة الكلية، بينما نسبة صغيرة منهم (بدون عمل) حيث بلغت نسبتهم (4.7%) من العينة الكلية.

7- المستوى التعليمى:

جدول (13) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى.

م	البيان	العدد	النسبة
1	حاصل على الشهادة الإعدادية	4	1.3
2	حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها	138	46.0
3	حاصل على مؤهل جامعي	158	52.7
	المجموع	**300**	**100**

يتبين من جدول (13): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة (حاصلين على مؤهل جامعى) حيث بلغت نسبتهم(52.7%)من العينة الكلية، بينما أقل نسبة منهم بالعينة (حاصلين على الشهادة الإعدادية) حيث بلغت نسبتهم (1.3%) من العينة الكلية.

8- الدخل الشهرى للأسرة:

جدول (14) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للدخل الشهرى للأسرة.

م	فئات الدخل	العدد	النسبة
1	أقل من 1500 جنية	6	2.0
2	من1500 وحتى أقل من 2000 جنية	38	12.7
3	من2000 وحتى أقل من 3000 جنية	124	41.3
4	من3000 وحتى أقل من 4000 جنية	92	30.7
5	من4000 وحتى أقل من 5000 جنية	31	10.3
6	5000 جنية فأكثر	9	3.0
	المجموع	**300**	**100**

يتبين من جدول (14): أن أعلى نسبة وبلغت(41.3%) من الشباب بعينة الدراسة أسرهم فى فئة الدخل(من 2000 وحتى أقل من 3000 جنية)، بينما أقل نسبة منهم بالعينة أسرهم فى فئة الدخل(أقل من 1500 جنية) حيث بلغت نسبتهم (2%) من العينة الكلية.

9- أسباب لجوء الشباب إلى التعارف الرقمى بهدف الزواج:

جدول (15) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لأسباب لجوء الشباب إلى التعارف الرقمى بهدف الزواج.

م	البيان	العدد	النسبة	الترتيب
1	الخوف من تأخر سن الزواج .	84	28.0	3
2	التفكك الأسرى.	74	24.7	4
3	التشدد فى شروط الزواج من قبل الأهل.	210	70.0	1
4	للتجربة و الاستكشاف.	10	3.3	5
5	لسهولة التواصل لسفر أحد الطرفين فى الخارج.	174	58.0	2
6	قلة التربية.	10	3.3	5
7	أخرى تذكر.	5	1.7	6

يتبين من جدول (15): حاز على الترتيب الأول فى اختيارات وآراء الشباب وفقاً لأسباب لجوء الشباب إلى التعارف الرقمى بهدف الزواج اختيار(التشدد فى شروط الزواج من قبل الأهل) حيث بلغت نسبتهم (70%) من العينة الكلية الذين يؤيدون ذلك ،بينما حاز على الترتيب الأخير اختيارين هما(للتجربة والاستكشاف) و(قلة التربية) بنسبة (3.3%) من العينة الكلية للشباب لكلا الاختيارين ، كما ذكر (1.7%) من العينة الكلية للشباب إجابات (أخرى تنكر) ومنها الشخصية الضعيفة للشاب ،والمرض النفسي لدى البعض.

10- الطريقة المناسبة للزواج:

جدول (16) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لرأى الشباب فى الطريقة المناسبة للزواج .

م	البيان	حضر (ن=180)		ريف (ن=120)	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل.	99	55.0	36	30.0
2	شخص يتقدم و يقوم بالمقابلة الشخصية مع الأهل منذ بداية الموضوع .	126	70.0	84	70.0
3	عن طريق مكاتب التزويج.	-	-	40	33.3
4	عبر المعارف أو الاصدقاء .	125	69.4	40	33.3

يتبين من جدول (16): حاز علي الترتيب الأول اختيار(أن يتقدم الشخص و يقوم بالمقابلة الشخصية مع الأهل منذ بداية الموضوع) من وجهة نظر الشباب بالعينة الكلية(سواء من الحضر أو الريف) فى الطريقة المناسبة للزواج حيث بلغت نسب الشباب بكلً من عينة الحضر أو الريف الذين يؤيدون ذلك (70%) - أى يفضلون الطريقة التقليدية في الزواج- ، بينما حاز اختيار (عن طريق مكاتب الزواج) على المرتبة الأخيرة فى اختيارات الشباب من الحضر للطريقة المناسبة للزواج حيث بلغت نسبتهم (صفر%) من عينة الحضر و يرجع قلة نسبة المؤيدين من الشباب بعينة الحضر لطريقة الزواج (عن طريق مكاتب الزواج) إلى أسباب هى على الترتيب (الخوف من نظرة المجتمع - العادات والتقاليد التى تؤيد الطرق التقليدية في الزواج - هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة - الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج- قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية- مضيعة للوقت) وذلك يوضحه نتائج جدول (17) فى النتائج الوصفية ، أما فى عينة الشباب من الريف فحاز اختيار(الزواج عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل)على أقل نسبة تأييد من قبلهم فقد بلغت نسبتهم (30%) من عينة الريف و يرجع قلة نسبة المؤيدين من الشباب بعينة الريف لطريقة الزواج (عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل) إلى أسباب هى على الترتيب (هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة - الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج - الخوف من نظرة المجتمع - مضيعة للوقت- قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية- العادات والتقاليد الريفية التى تؤيد الطرق التقليدية في الزواج) وذلك يوضحه نتائج جدول (17) فى النتائج الوصفية، كما لم يذكر الشباب بالحضر أو بالريف أى إجابات (أخرى تذكر) للطريقة المناسبة للزواج .

و يتفق مع تلك النتيجة دراسة كلً من محمد (2013)و الخضيرى (2015)حيث حددا النمط الذى يفضله الشباب فى الزواج وهو يجمع بين التعارف الشخصى وزواج الصالونات وعن طريق الأقارب المشروط بموافقة الأهل، كما اكتشفت دراسة الخضيرى (2015) عدم موافقة الشباب على الزواج عن طريق الإنترنت . بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة كلً من Rosenfeld &Thomas (2012) ، زكى (2015)، و(2017) Rosenfeld حيث وجدوا أن الشباب يفضلون الزواج عبر الإنترنت وأوعزوا ذلك إلى أنه لا يترتب عليه تفكك للعلاقات الزوجية مقارنة بالزواج التقليدى وأنه لا يوجد اختلافات بين جودة العلاقات الناتجة عن الزواج عبر التعارف الرقمى و بين الناتجة عن الزواج التقليدى نتيجة لتوفر المعلومات عن الشريك المحتمل فى مواقع التعارف، وبالتالى مواقع التواصل الاجتماعى الرقمى لها دوراً كبيراً فى التعارف من أجل الزواج ،كما تختلف أيضاً تلك النتيجة مع دراسة كلً من Finkel , et al(2012) و Bellou(2015) الذين وجدوا أن الشباب يفضلون الزواج عبر التعارف الرقمى وذلك نتيجة لتحسين فرص التطابق عبر الإنترنت للمواصفات المطلوبة فى الشريك.

11- أسباب عدم اختيار الشباب لطريقة الزواج عبر التعارف الرقمى أو مكاتب التزويج كطريقة مناسبة للزواج:

جدول (17) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لأسباب عدم اختيار الشباب لطريقة الزواج عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل أو عن طريق مكاتب التزويج كطريقة مناسبة للزواج.

م	البيان	حضر (ن=180)		ريف (ن=120)	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج.	50	27.8	80	66.7
2	العادات والتقاليد التى تؤيد الطرق التقليدية فى الزواج.	76	42.2	4	3.3
3	الخوف من نظرة المجتمع.	96	53.3	40	33.3
4	هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة	63	35.0	120	100.0
5	مضيعة للوقت.	31	17.2	40	33.3
6	قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية.	38	21.1	40	33.3

يتبين من جدول (17): أن الأسباب التى أدت إلى عدم اختيار بعض الشباب لطريقة الزواج (عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل أو عن طريق مكاتب التزويج) كطريقة مناسبة للزواج هى على الترتيب (الخوف من نظرة المجتمع - العادات والتقاليد التى تؤيد الطرق التقليدية فى الزواج - هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة - الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج- قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية - مضيعة للوقت) وذلك بالنسبة لعينة الشباب من الحضر حيث بلغت نسب الشباب بكل اختيار أو سبب (53.3%، 42.2%، 35%، 27.8%، 21.1% ،

17.2%)على الترتيب ، بينما بالنسبة لعينة الشباب من الريف فاختلف ترتيب الأسباب وهى (هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة - الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج - الخوف من نظرة المجتمع - مضيعة للوقت- قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية- العادات والتقاليد الريفية التى تؤيد الطرق التقليدية فى الزواج) بنسب (100%، 66.7%، 33.3%، 33.3%، 33.3%، 3.3%) على الترتيب ، كما لم ينكر الشباب بالحضر أو بالريف أى اسباب (أخرى تنكر) لعدم اختيار أى من الاختيارين المذكورين سابقاً.

و تتفق تلك النتيجة مع دراسة كلً من Ramirez, et al(2014) وعلى (2014) الذين رصدوا أن من أهم دوافع استخدام مواقع الزواج من قبل الشباب التسلية وتضييع الوقت كما توصلوا إلى أنه لا ينتج عنها علاقات ناجحة، كما تتفق مع دراسة كلً من Mahmood&Rathore (2016) ،الوادعى(2016)، سلاطنية وحميدى(2016) ، Conway (2017) ، وعبد الخالق (2018) حيث توصلوا إلى أن التعارف الرقمى سهل استقطاب الشباب والشابات من قبل جماعات متطرفة عبر التلاعب بالأفكار وتدفقهم للنزوح لما يسمى جهاد النكاح فى سوريا للقيام بعمليات إرهابية، فقد أكدت دراسة كلً من المحسن (2013)، شريف(2015)، الشريف(2015)، إبراهيم(2016)،الغامدى(2018)،ملياني(2018)، و(2018) Eze &Obono إلى أنه يوجد تأثير كبير لتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى الرقمى على الوعى السياسى وتوجيه تشكيل الرأى السياسى ، كما أشارت دراسة السديرى(2014)، قناوى(2016)، نوشى والربيعى(2017)، الداغر(2018) ،وعليان وطه(2018) إلى تأثير التواصل الاجتماعى الرقمى على الأمن الفكرى والاجتماعى والسياسى والاقتصادى، كما تؤثر على اعتناق معتقدات جديدة مما يهدد الأمن القومى. بينما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة أبو الفتوح وكامل (2017) التى خلصت إلى أنه لا يوجد تأثير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى على المعارف السياسية لدى الشباب، كما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة كلً من(2012) Finkel, et al ، Rosenfeld &Thomas (2012)، زكى (2015)، Bellou(2015)، و(2017) Rosenfeld حيث وجدوا أن الشباب يفضلون الزواج عبر الإنترنت وأوعزوا ذلك إلى أنه لا يترتب عليه تفكك للعلاقات الزوجية مقارنة بالزواج التقليدى وأنه لا يوجد اختلافات بين جودة العلاقات الناتجة عن الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الناتجة عن الزواج التقليدى نتيجة لتوفر المعلومات عن الشريك المحتمل فى مواقع التعارف.

12- التوزيع النسبى لعبارات استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى:

جدول (18) التوزيع النسبى وفقاً لاستجابات الشباب على استبيان اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى (ن=300).

م	العبارات	اتجاه العبارة	موافق		محايد		غيرموافق	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	أؤيد فكرة التعارف الرقمى قبل الزواج بمعرفة الأهل للقضاء على مشكلة تأخر سن الزواج.	+	158	52.7	109	36.3	33	11.0
2	لدى قناعة أن التعارف الرقمى بهدف الزواج معظمة عمليات نصب على الفتيات و الفتيان.	-	185	61.7	56	18.6	59	19.7
3	أعزز فكرة أن التعارف الرقمى قبل الزواج إهانة لكرامة الفتاة وتقليل من شأنها حيث يستهتر بها الشباب.	-	60	20.0	177	59.0	63	21.0
4	انتقد فكرة التعارف الرقمى قبل الزواج حيث أنه هدر للوقت فى علاقات فاشلة لن تكتمل بالزواج.	-	114	38.0	142	47.3	44	14.7
5	اعترض على التعارف الرقمى قبل الزواج كأسلوب يتعارض مع العادات و التقاليد.	-	80	26.7	189	63.0	31	10.3
6	أقلق من التعارف الرقمى قبل الزواج لأنه يكون زواج الهدف منه الماديات .	-	154	51.3	106	35.4	40	13.3
7	أشك أن فكرة التعارف الرقمى قبل الزواج وسيلة يتجمل فيها الطرفين أمام بعضهما البعض من خلال تقديم معلومات وهمية.	-	134	44.7	115	38.3	51	17.0
8	أنفر من فكرة التعارف الرقمى قبل الزواج حيث يكون علاقات فاشلة بعد الزواج.	-	183	61.0	82	27.3	35	11.7
9	أمتعض ممن أسمع عنهم أنهم تزوجوا عن طريق التعارف الرقمى قبل الزواج.	-	109	36.3	68	22.7	123	41.0
10	معجب بوسيلة التعارف الرقمى للزواج بمعرفة الأهل كوسيلة حديثة و متطورة .	+	98	32.7	120	40.0	82	27.3
11	أحب وسيلة التعارف الرقمى بهدف الزواج بمعرفة الأهل حيث يعتبر بديل مناسب عن الوسائل التقليدية يقود لترويج الشباب.	+	86	28.7	92	30.6	122	40.7
12	أميل لفكرة أن التعارف الرقمى قبل الزواج بمعرفة الأهل يعتبر سبب لوقاية الشباب من نظرة المجتمع السلبية خاصة بالنسبة للفتيات.	+	107	35.7	33	11.0	160	53.3
13	أكرة فكرة التعارف الرقمى قبل الزواج لأنه يتسبب فى زيادة معدلات الطلاق بين الشباب.	-	83	27.7	119	39.6	98	32.7
14	أنزعج من اللجوء للتعارف الرقمى للزواج حيث ان أسبابه غير مقنعة.	-	92	30.7	144	48.0	64	21.3
15	أتوقع أن التعارف الرقمى قبل الزواج وسيلة يمكن من خلالها التسبب فى فضائح للعائلات.	-	111	37.0	134	44.7	55	18.3
16	أخجل ممن حولي أن اتزوج عبر التعارف الرقمى .	-	130	43.3	125	41.7	45	15.0
17	لدى اعتقاد أن الشكل الاجتماعى للشباب الذين يتزوجون عبر التعارف الرقمى غير مستحب مجتمعياً.	-	140	46.7	135	45.0	25	8.3
18	مقتنع أن التعارف الرقمى بهدف الزواج شكل من أشكال الانفتاح الأخلاقي الزائد.	-	148	49.3	64	21.4	88	29.3
19	اشعر أن التعارف الرقمى بهدف الزواج تقليد سيئ للمجتمعات الغربية.	-	162	54.0	98	32.7	40	13.3
20	لدى قناعة أن لجوء الشباب للتعارف الرقمى بهدف الزواج يدل على عدم قرب الوالدين منهما.	-	202	67.3	78	26.0	20	6.7
21	أدعو للتعارف الرقمى بهدف الزواج بمعرفة الأهل حيث يستطيع التوفيق بين اثنين ويكون التفاهم سهل بينهما بعد الزواج.	+	148	49.3	119	39.7	33	11.0
22	أكذب أن العلاقات المبنية على الزواج عبر التعارف الرقمى مستمرة .	-	136	45.3	104	34.7	60	20.0

م	العبارات	-	موافق		محايد		غير موافق	
23	يقلقنى نظرة المجتمع المتدنية للشباب الذين يتزوجون بوسيلة التعارف الرقمى بهدف الزواج.	-	136	45.3	73	24.4	91	30.3
24	أعتقد أن التعارف الرقمى بهدف الزواج وسيلة تسبب الكثير من الفضائح للشباب.	-	177	59.0	24	8.0	99	33.0
25	أفضل طريقة التعارف الرقمى بهدف الزواج بمعرفة الأهل كوسيلة لزواج المغتربين.	+	62	20.7	137	45.6	101	33.7
26	اتخوف على كسر خاطرى نتيجة لاستخدم وسيلة التعارف الرقمى بهدف الزواج.	-	123	41.0	112	37.3	65	21.7
27	اتضايق من فكرة الزواج عبر التعارف الرقمى حيث أن المعلومات عن الطرف الأخر غير واضحة وغير كاملة .	-	87	29.0	156	52.0	57	19.0
28	أنزعج من فكرة الزواج عبر التعارف الرقمى حيث أنها وسيلة تجعل الشباب يتمردون على والديهم.	-	104	34.7	138	46.0	58	19.3
29	مقززة فكرة الزواج عبر التعارف الرقمى حيث يدخل الشباب فى محادثات تافهة و تضييع للوقت.	-	81	27.0	148	49.3	71	23.7
30	استنكر فكرة أن التعارف الرقمى بهدف الزواج بمعرفة الأهل إهدار لقيم المجتمع.	+	162	54.0	98	32.7	40	13.3

يتبين من جدول (18): حازت عبارة (لدى قناعة أن لجوء الشباب للتعارف الرقمى بهدف الزواج يدل على عدم قرب الوالدين منهما) ذات الاتجاه السالب على أعلى نسبة فى الاتجاه السالب من قبل الشباب بالعينة من حيث الاتفاق عليها حيث بلغت نسبة الموافقين عليها (67.3%) من العينة الكلية ، بينما حازت العبارة (استنكر فكرة أن التعارف الرقمى بهدف الزواج بمعرفة الأهل إهدار لقيم المجتمع) ذات الاتجاه الموجب على أعلى نسبة فى الاتجاه الموجب من قبل الشباب بالعينة من حيث الاتفاق عليها حيث بلغت نسبة الموافقين عليها (54%) من العينة الكلية.

جدول (19) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لنوع اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى .

البيان / نوع الاتجاه	الاتجاه نحو الزواج عبر التعارف الرقمى	
	العدد	%
الشباب ذات الاتجاه الموجب	73	24.3
الشباب ذات الاتجاه المحايد	110	36.7
الشباب ذات الاتجاه السالب	117	39.0
الاجمالي	300	100

يتبين من جدول (19): أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة وبلغت(39%) من العينة الكلية اتجاهاتهم سالبة نحو الزواج عبر التعارف الرقمى، بينما أقل نسبة من الشباب اتجاهاتهم موجبة نحو الزواج عبر التعارف الرقمى حيث بلغت نسبتهم (24.3%) من العينة الكلية،و قد فسرت الباحثة تلك النتيجة وأرجعتها إلى أن معظم الشباب بالعينة يفضلون طريقة الزواج بـ (أن يتقدم الشخص و يقوم بالمقابلة الشخصية مع الأهل منذ بداية الموضوع) وذلك أوضحه نتائج **جدول (16)** بالنتائج الوصفية حيث بلغت نسبة الشباب (70%) بكلً من عينة الشباب من الحضر أو الريف الذين يؤيدون ذلك ، كما أن أسباب عدم اختيار الشباب لـ (الزواج عبر التعارف الرقمى بمعرفة الأهل) كطريقة مناسبة للزواج وهى على الترتيب (الخوف من نظرة المجتمع - العادات والتقاليد التى تؤيد الطرق التقليدية فى الزواج - هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة - الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج- قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية - مضيعة للوقت) وذلك بالنسبة لعينة الشباب من الحضر ، بينما بالنسبة لعينة الشباب من الريف فاختلف ترتيب الأسباب وهى (هذه الطريقة ينتج عنها علاقات فاشلة - الخجل من مثل هذه الطريقة فى الزواج - الخوف من نظرة المجتمع - مضيعة للوقت- قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب والشابات فى الجماعات الإرهابية- العادات والتقاليد الريفية التى تؤيد الطرق التقليدية فى الزواج)و ذلك أوضحه نتائج **جدول (17)** بالنتائج الوصفية ،كما تبين من نتائج **جدول (18)** بالنتائج الوصفية أنه حازت عبارة (لدى قناعة أن لجوء الشباب للتعارف الرقمى بهدف الزواج يدل على عدم قرب الوالدين منهما) على أعلى نسبة اتفاق من قبل الشباب بالعينة الكلية و بلغت (67.3%) من العينة الكلية،و تبين من نتائج **جدول (20)** بالنتائج الوصفية أنه حازت العبارة (أجزم أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يمكن أن يؤدى إلى جرائم الاستدراج بهدف القتل أو السرقة) على أعلى نسبة موافقة من قبل الشباب بالعينة الكلية وبلغت (52.3%)،ومما سبق ذلك يعد دليل قوى على عدم اقتناع الشباب بالتعارف الرقمى بهدف الزواج، مما يفسر ذلك الاتجاهات السالبة لمعظم الشباب نحو التعارف الرقمى بهدف الزواج.

نستخلص مما سبق أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة وبلغت(39%) من العينة الكلية اتجاهاتهم سالبة نحو الزواج عبر التعارف الرقمى بينما أقل نسبة من الشباب اتجاهاتهم موجبة نحو الزواج عبر التعارف الرقمى حيث بلغت نسبتهم (24.3%) من العينة الكلية.

13- التوزيع النسبى لعبارات استبيان وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج:

أ- <u>محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى:</u>

جدول(20) التوزيع النسبى وفقاً لاستجابات الشباب على محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى (ن=300).

م	العبارات	اتجاه العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	أعلم أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج بين الشباب والشابات يحتوي تناول معلومات كلها حقيقية بين الطرفين.	-	97	32.3	194	64.7	9	3.0
2	أدرك أننا نستطيع الاستفادة من الثقافات الأخرى من خلال التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج.	+	109	36.3	146	48.7	45	15.0
3	أعرف أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج قد يكون وسيلة لتجنيد الشباب أو الشابات فى الجماعات الإرهابية بحجة جهاد النكاح.	+	78	26.0	195	65.0	27	9.0
4	لدى علم أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يمكن أن يؤدى الى التعرف على	+	71	23.7	114	38.0	115	38.3

م	العبارات	الاتجاه	موافق		محايد		غير موافق	
	شخصيات وهمية .							
5	أدرى أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج قد يكون وسيلة لمعرفة معلومات عن الشخص واستخدامها ضده كنوع من التجسس.	+	100	33.3	142	47.4	58	19.3
6	لدى معلومة أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يمكن أن يكون وسيلة للاحتيال و الابتزاز المالى.	+	79	26.3	96	32.0	125	41.7
7	أنفى تواجد علاقة بين التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج وبين احتمالية اجترار أو نقل معلومات عن الوطن بما يضر أمن البلاد .	-	50	16.7	108	36.0	142	47.3
8	أدرك أن التواصل الاجتماعى الرقمى يعرض للتعرف على نماذج لرجال أو فتيات سيئات.	+	102	34.0	129	43.0	69	23.0
9	أعلم أن التواصل الاجتماعى الرقمى يمكن أن يؤدي إلى التعرض لسرقة المعلومات الشخصية.	+	115	38.3	145	48.4	40	13.3
10	أنكر مسألة أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يعمل على إضاعة الوقت والجهد فى البحث عن الآخرين.	-	111	37.0	130	43.3	59	19.7
11	يمكن أن يؤدى التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج إلى الألم النفسي نتيجة للتعارف غير المناسب .	+	106	35.3	170	56.7	24	8.0
12	علمت أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يمكن أن يؤدى إلى قيام علاقات غير مشروعة.	+	129	43.0	130	43.3	41	13.7
13	أؤكد عدم وجود علاقة بين التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج وبين انتشار الأمراض النفسية كالعادة السرية والانطواء والشذوذ...الخ.	-	140	46.7	110	36.6	50	16.7
14	أجزم أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يمكن أن يؤدى إلى جرائم الاستدراج بهدف القتل أو السرقة.	+	157	52.3	80	26.7	63	21.0
15	استبعد أن القيام بالتعارف الرقمى لمدة طويلة يؤثر على صحة الفرد البدنية كالآلام الظهر والرقبة والذراع والعين والأذن.	-	161	53.7	40	13.3	99	33.0

يتبين من جدول (20): حازت العبارة (أجزم أن التواصل الاجتماعى الرقمى بهدف الزواج يمكن أن يؤدى إلى جرائم الاستدراج بهدف القتل أو السرقة) موجبة الاتجاه على أعلى نسبة موافقة من قبل الشباب بالعينة بالنسبة لمحور(معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى) حيث بلغت نسبة الموافقين عليها(52.3%)، بينما حازت العبارة(استبعد أن القيام بالتعارف الرقمى لمدة طويلة يؤثر على صحة الفرد البدنية كالآلام الظهر والرقبة والذراع والعين والأذن) سالبة الاتجاه على أعلى نسبة موافقة من قبل الشباب بالعينة حيث بلغت نسبة الموافقين عليها(53.7%).

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كلً من Keipi& Oksanen (2014) و منتصر(2015) الذين وجدوا علاقة بين نظام الإنترنت وارتكاب الجرائم نتيجة لطبيعة التطور التكنولوجى الحالى ، كما تتفق مع دراسة كلً من Walsh, et al (2013) ، العبد الكريم (2013) ، حمى(2017)، وسلاف(2017)الذين أوضحوا أن استخدام التواصل الاجتماعى الرقمى من أهم العوامل التى أدت إلى انتشار المشكلات السلوكية والجرائم، وأيضاً تتفق مع دراسة حامد وآخرون(2017) الذين توصلوا إلى أن من أهم القضايا المرتبطة بالوعى الأمنى التى يتعرض لها الأبناء عبر الإنترنت هى القضايا الأمنية السياسية والاجتماعية، وتتفق مع دراسة كلً من مقاوسى وآخرون (2010)،حسين(2012)، درويش (2013)، وكسيرة(2017) التى أشارت إلى أن التواصل الاجتماعى الرقمى أدى إلى ظهور الممارسات غير الأخلاقية وغير القانونية،بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة كلً من(2015) Satpathy&Ganth و النوبى (2018) الذين أكدوا على أن التعارف الرقمى خلف العديد من المشكلات ومنها الصحية .

ب- <u>محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى:</u>

جدول(21) التوزيع النسبى وفقاًلاستجابات الشباب على محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى (ن=300).

م	العبارات	الاتجاه	نعم		أحياناً		نادراً	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	أحظر أى غريب سواء شاب أو فتاه يريد التواصل معى عن طريق التعارف الرقمى.	+	153	51.0	71	23.7	76	25.3
2	أتحرى صدق المعلومات التى يتم تناولها عبر التعارف الرقمى مع الطرف الأخر.0	+	149	49.7	84	28.0	67	22.3
3	أدلى بأى معلومات عن ممتلكات الأسرة ولا أضع أى مجال للشك فى الطرف الأخر عند التعارف الرقمى.	-	141	47.0	132	44.0	27	9.0
4	أقوم بطرح مشاكلى الشخصية عبر التعارف الرقمى .	-	86	28.7	187	62.3	27	9.0
5	أفضل الجلوس للتعارف الرقمى عن التعارف على الطبيعة لتوفير المال و الوقت .	-	4	1.3	275	91.7	21	7.0
6	استخدم حسابي الشخصي باسمى عند قيامى بالتعارف الرقمى .	+	103	34.3	37	12.4	160	53.3
7	أتحدث عن السياسة مع أى شخص أثناء التعارف الرقمى .	-	103	34.3	45	15.0	152	50.7
8	أسمح أن يتابعنى أشخاص لا أعلم عنهم شيئاً على مواقع أو تطبيقات التواصل الاجتماعى الرقمية .	-	63	21.0	161	53.7	76	25.3
9	أقبل الصداقة لأى شخص للقيام بالتعارف الرقمى.	-	101	33.7	95	31.6	104	34.7
10	أغلق الفيديو و الصوت حين القيام بالتعارف الرقمى مع اى شخص.	+	61	20.3	168	56.0	71	23.7
11	أقوم بعرض صورى و مواقف حياتى الشخصية عبر مواقع أو تطبيقات التواصل الاجتماعى الرقمية .	-	239	79.7	25	8.3	36	12.0
12	أوازن بين الوقت المستخدم للتعارف الرقمى أو أى شيء أقوم به على الكمبيوتر والوقت الذى أقضية مع	+	225	75.0	21	7.0	54	18.0

م	العبارات	-	نعم		أحياناً		نادراً	
	اسرتى.							
13	امتنع عن البوح بأى معلومات عن ادخارى المالى أثناء التعارف الرقمى مع الطرف الأخر.	+	162	54.0	121	40.3	17	5.7
14	أقضى وقت فى اعادة الإطلاع على الدردشات السابقة لى مع الطرف الأخر بعد انتهاء التحدث عبر التعارف الرقمى.	-	194	64.7	90	30.0	16	5.3
15	اجامل من أقوم بالتعارف الرقمى معهم فى آرائهم السياسية .	-	178	59.3	54	18.0	68	22.7

يتبين من جدول (21): حازت العبارة (أوازن بين الوقت المستخدم للتعارف الرقمى أو أى شيء أقوم به على الكمبيوتر والوقت الذى أقضية مع اسرتى) ذات الاتجاه الموجب على أعلى نسبة موافقة من قبل الشباب بالعينة بالنسبة لمحور (ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) حيث بلغت نسبة الموافقين عليها(75%)، بينما حازت العبارة (أقوم بعرض صورى و مواقف حياتى الشخصية عبر مواقع أو تطبيقات التواصل الاجتماعى الرقمية) سالبة الاتجاه على أعلى نسبة موافقة من قبل الشباب بالعينة حيث بلغت نسبة الموافقين عليها (79.7%).

و تتفق تلك النتيجة مع دراسة كلً من حمى (2017) ، سلاف(2017)، نوشى والربيعى(2017)، الداغر(2018) ،علىان وطه(2018)، وعبد الخالق(2018) الذين وجدوا أن الشباب أكثر اهتماماً بتداول الصور وعرض مواقف الحياة الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة كلً من آل سعود(2014) ، مراكشي(2014)، Satpathy&Ganth (2015) ،أحمد(2016)،والنوبى(2018) الذين أكدوا أن معظم الشباب يحدث لهم مشكلات اجتماعية ونفسية نتيجة للتعارف الرقمى واستخدام شبكة الإنترنت ومنها العزلة الاجتماعية والانطواء،والهروب من الحياة الواقعية وعدم الاندماج مع الأسرة.

جدول (22) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاًلمستوى الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج.

البيان / المستوى	محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى		محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى		الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مستوى منخفض	78	26.0	103	34.3	90	30.0
مستوى متوسط	128	42.7	105	35.0	117	39.0
مستوى مرتفع	94	31.3	92	30.7	93	31.0
الاجمالي	300	100	300	100	300	100

يتبين من جدول (22): أن أعلى نسبة من الشباب بالعينة الكلية للدراسة فى المستوى المتوسط وذلك بكلً من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً حيث بلغت النسب (42.7% ، 35% ، 39%) على الترتيب ؛ بما يعنى أن أغلب الشباب بعينة الدراسة فى مستوى الوعى المتوسط بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

نستخلص مما سبق أن أعلى نسبة من الشباب بعينة الدراسة فى مستوى الوعى المتوسط بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

ثانياً: النتائج فى ضوء فروض الدراسة

1- نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض على (**توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب**)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب، **ويوضح ذلك جدول (23):-**

جدول (23): معاملات الارتباط بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب (ن= 300).

المتغيرات	محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج
اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى	0.343 - ***	0.163 - **	0.033 - ***

**** دال عند 0.01 *** دال عند مستوى 0.001**

يتبين من جدول (23): أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين كلً من محاور الوعى بالأمن الاجتماعى كما يدركه الشباب (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) و الوعى بالأمن الاجتماعى كما يدركه الشباب عموماً حيث أن قيم معامل الارتباط (-0.343، -0.163، -0.033) على الترتيب وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001، 0.01، 0.001) على الترتيب ؛ بما يعنى أنه كلما ارتفع مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه(محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) كلما ترتفع نسبة الشباب ذات الاتجاه السالب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى ، أى أن المعلومات المتوفرة لدى الشباب عن الأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج وأيضاً مستوى الممارسات المتعلقة بالأمن الاجتماعى والتعامل مع التعارف الرقمى لدى الشباب لهم تأثير على اتجاهات الشباب نحو التعارف الرقمى بهدف الزواج ، و تفسر الباحثة التأثير السلبى لوعى الشباب بالأمن الاجتماعى بمحوريه على اتجاهاتهم نحو التعارف الرقمى

بهدف الزواج إلى ما حدث فى السنوات الأخيرة من تكثيف لجهود التوعية من قبل الباحثين و وسائل الإعلام والدراما التليفزيونية والسينمائية عن المشكلات الناتجة عن التواصل الرقمى وخاصة ما يتعلق بموضوع جهاد النكاح و بالأمن القومى و سرقة المعلومات و الابتزاز والفضائح...الخ.

نستخلص مما سبق أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمى وبين كلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) و الوعى بالأمن الاجتماعى كما يدركه الشباب عموماً وذلك عند مستوى دلالة (0.001، 0.01، 0.001) على الترتيب ، وبذلك نتحقق من صحة الفرض الأول.

2- نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض على **" يوجد تباين دال إحصائياً فى مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لكلٍ من (العمر ونوع الوظيفة وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة)"**، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدم اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد "One Way Anova " للكشف عن التباين فى مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لكلٍ من (العمر ونوع الوظيفة وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة)"، وتم استخدام اختبار "tukey" فى حالة وجود دلالة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الشباب وفقاً للعمر وعدد أفراد الأسرة ونوع الوظيفة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة ، **ويوضح ذلك الجداول (24: 33):**

جدول (24) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير العمر (ن=300).

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	202.623 1143.973 1346.597	2 297 299	101.312 3.852	26.3	0.001
محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	252.929 3472.151 3725.080	2 297 299	126.465 11.691	10.8	0.001
الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	482.747 5846.169 6328.917	2 297 299	241.374 19.684	12.3	0.001

يتبين من جدول (24): وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف أعمارهم حيث بلغت قيم ف (26.3، 10.8، 12.3) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ؛ بما يعنى تأثير اختلاف العمر للشباب بالعينة على مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

جدول(25)متوسطات درجات الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير العمر.

المتوسطات الحسابية فئات العمر		محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج
من 15 سنة وحتى أقل من20 سنة.	ن=24	29.60	28.48	58.08
من 20 سنة وحتى أقل من 25سنة.	ن=75	29.71	29.44	59.15
من 25 سنة وحتى 30 سنة.	ن=201	31.37	32.21	63.58

ويتطبيق اختبار tukey يكشف جدول (25): عن تدرج تصاعدى فى متوسطات درجات الشباب بالعينة بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف أعمارهم وبالتالى أعلى المتوسطات توجد فى فئة العمر (من 25 سنة وحتى 30 سنة) بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً ؛ وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه وفقاً لاختلاف أعمارهم عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب فى فئة العمر (من 25 سنة وحتى 30 سنة) أى ذات العمر الأكبر ، وبذلك كلما ازدادت الفئة العمرية التى يقع فيها الشباب كلما ارتفع مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه، وتُرْجِع الباحثة تلك النتيجة التى تعد منطقية إلى أنه كلما كبر الشاب فى العمر ازدادت معلوماته عن مساوئ التعارف الرقمى والإنترنت وبالتالى أصبح أكثر حرصاً خلال ممارساته أثناء قيامة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى الرقمية؛ ولذلك يصبح الشاب أكثر وعياً بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج كلما كبر فى العمر.

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة عليان و طه (2018) التى وجدت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الوعى بالتحرش الإلكترونى وفقا للسن.

جدول (26) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمستوى الوعي بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن=300).

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	648.303 698.294 1346.597	2 297 299	324.151 2.351	137.9	0.001
محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	886.913 2838.167 3725.080	2 297 299	443.456 9.556	46.4	0.001
الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3031.157 3297.759 6328.917	2 297 299	1515.579 11.104	136.5	0.001

يتبين من جدول (26): وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لهم حيث بلغت قيم ف (137.9، 46.4، 136.5) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ؛ بما يعنى تأثير اختلاف عدد أفراد الأسرة للشباب بالعينة على مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

جدول (27) متوسطات درجات الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المتوسطات الحسابية عدد أفراد الأسرة		محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج
أقل من 3 أفراد	ن=40	33.85	32.53	66.38
من 3 وحتى أقل من 5 أفراد	ن=224	32.61	32.19	64.80
من 5 وحتى أقل من 7 أفراد	ن=36	29.96	28.42	58.38

ويتطبيق اختبار tukey يكشف جدول (27): عن وجود تدرج تنازلى فى متوسطات درجات عينة الشباب بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة لهم ، و بالتالى أعلى المتوسطات توجد فى عدد أفراد الأسرة لهم (أقل من 3 أفراد) بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً ؛ وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه وفقاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لهم عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب ذات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد) أى حجم الأسرة الصغيرة ، وبذلك كلما انخفض عدد أفراد الأسرة كلما ارتفع مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه، وتُرْجِع الباحثة تلك النتيجة إلى أنه كلما انخفض حجم الأسرة كلما استطاع الوالدين الاهتمام بالأبناء والرقابة عليهم والحوار معهم فيما يتعلق بالأمن الاجتماعى فيرتفع لدى الأبناء مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى، أما حديثى الزواج أو من لم ينجبوا من الشباب فيكونوا أكثر حرصاً على استقرارهم الأسرى ويقل معدل استخدامهم للإنترنت للتوفير وسداد الأقساط التى عليهم وعدم وجود وقت لديهم والابتعاد عن المشكلات مع الطرف الأخر الناتجة عن استخدام مواقع التعارف الرقمى .

جدول (28) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير نوع الوظيفة (ن=300).

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	395.707 950.889 1346.597	3 296 299	131.902 3.212	41.1	0.001
محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	676.129 3048.951 3725.080	3 296 299	225.376 10.301	21.9	0.001
الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	980.962 5347.954 6328.917	3 296 299	326.987 18.067	18.1	0.001

يتبين من جدول (28): وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب بكلٍ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف نوع الوظيفة لهم حيث بلغت قيم ف (41.1، 21.9، 18.1) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ؛ بما يعنى تأثير اختلاف نوع الوظيفة للشباب بالعينة على مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

جدول (29) متوسطات درجات الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير نوع الوظيفة.

المتوسطات الحسابية نوع الوظيفة		محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج
وظيفة حكومية	ن=125	32.14	30.65	62.79
وظيفة بالقطاع خاص	ن=86	31.60	29.90	61.50
أعمال حرة	ن=75	31.25	28.86	60.11
بدون عمل	ن=14	29.01	26.93	55.94

وبتطبيق اختبارtukey يكشف جدول (29): عن وجود اختلاف فى متوسطات درجات عينة الشباب بكلً من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لمتغير نوع الوظيفة لهم ، و لكن أعلى المتوسطات توجد فى نوع الوظيفة للشباب (حكومية) و أقل المتوسطات توجد فى نوع الوظيفة للشباب(بدون عمل) بكلً من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً ؛ وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه وفقاً لاختلاف نوع الوظيفة لهم عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب العاملين بـ (وظيفة حكومية)، وتُرْجِع الباحثة تلك النتيجة إلى أن الوظيفة والاندماج مع الزملاء وخبراتهم ومعلوماتهم تزيد من مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى.

و تتفق تلك النتيجة مع دراسة كلً من الحربى(2016) و بن جميل و حسين(2016) التى أشارت إلى أن البطالة (الشباب بدون عمل) من أهم المؤثرات التى تهدد الأمن الاجتماعى.

جدول (30) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير المستوى التعليمى (ن=300).

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	406.760 939.836 1346.597	2 297 299	203.380 3.164	64.3	0.001
محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	661.295 3063.785 3725.080	2 297 299	330.648 10.316	32.1	0.001
الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	2057.660 4271.257 6328.917	2 297 299	1028.830 14.381	71.5	0.001

يتبين من جدول (30): وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب بكلً من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف المستوى التعليمى لهم حيث بلغت قيم ف (64.3، 32.1، 71.5) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ؛ بما يعنى تأثير اختلاف المستوى التعليمى للشباب بالعينة على مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

جدول (31) متوسطات درجات الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير المستوى التعليمى.

المتوسطات الحسابية المستوى التعليمى		محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج
حاصل على الشهادة الإعدادية	ن=4	29.00	27.81	56.81
حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها	ن=138	29.59	30.78	60.37
حاصل على مؤهل جامعى	ن=158	31.90	31.00	62.90

وبتطبيق اختبارtukey يكشف جدول (31): عن تدرج تصاعدى فى متوسطات درجات الشباب بالعينة بكلً من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف المستوى التعليمى لهم وبالتالى أعلى المتوسطات توجد فى بالمستوى التعليمى المرتفع(الحاصلين على مؤهل جامعى)؛ وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه وفقاً لاختلاف المستوى التعليمى لهم عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب ذات المستوى التعليمى المرتفع(الحاصلين على مؤهل جامعى) ، وتُرْجِع الباحثة تلك النتيجة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للشباب كلما ارتفع مستوى جودة معلوماتهم عن الأمن الاجتماعى وأيضاً ممارساتهم المتعلقة بالأمن الاجتماعى وبالتالى يرتفع مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

و تتفق تلك النتيجة مع دراسة غيات(2017) التى وجدت تباين دال احصائياً فى مستوى وعى الشباب بمخاطر التطرف وفقاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى المرتفع ، بينما تختلف مع دراسة عليان وطه (2018) التى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الوعى بالتحرش الإلكترونى وفقا للمستوى التعليمى.

جدول (32) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير الدخل الشهرى للأسرة (ن=300).

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	109.096 1237.501 1346.597	5 294 299	21.819 4.209	5.2	0.001
محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3196.522 528.558 .3725.08	5 294 299	639.304 1.798	355.6	0.001
الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3463.220 2865.697 6328.917	5 294 299	692.644 9.747	71.1	0.001

يتبين من جدول (32): وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب بكلٍّ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لاختلاف الدخل الشهرى لأسرهم حيث بلغت قيم ف (5.2 ، 355.6 ، 71.1) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ؛ بما يعنى تأثير اختلاف الدخل الشهرى لأسر الشباب بالعينة على مستوى وعيهم بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه.

جدول (33) متوسطات درجات الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لمتغير الدخل الشهرى للأسرة.

المتوسطات الحسابية / فئات الدخل الشهرى للأسرة		محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى	محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى	الوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج
أقل من 1500 جنية	ن=6	30.67	28.00	58.67
من1500 وحتى أقل من 2000 جنية	ن=38	30.66	27.87	58.53
من2000 وحتى أقل من 3000 جنية	ن=124	30.19	30.43	60.62
من3000 وحتى أقل من 4000 جنية	ن=92	31.61	32.09	63.70
من4000 وحتى أقل من 5000 جنية	ن=31	30.97	21.84	52.81
5000 جنية فأكثر	ن=9	31.00	21.78	52.78

وبتطبيق اختبارtukey يكشف جدول (33): عن وجود اختلاف فى متوسطات درجات عينة الشباب بكلٍّ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً وفقاً لمتغير الدخل الشهرى لأسرهم ، و لكن أعلى المتوسطات توجد فى فئة الدخل الشهرى لأسر الشباب (من3000 وحتى أقل من 4000 جنية) بكلٍّ من (محور معلومات الشباب عن الأمن الاجتماعى - محور ممارسات الشباب المتعلقة بالأمن الاجتماعى) والوعى بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج عموماً ؛ وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب بالأمن الاجتماعى المتعلق بالتعارف الرقمى بهدف الزواج بمحوريه وفقاً لاختلاف الدخل الشهرى لأسرهم عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب ذات فئة الدخل الشهرى لأسرهم (من3000 وحتى أقل من 4000 جنية).

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة حامد وآخرون(2017) التى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الوعى الأمنى لدى الشباب وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادى للأسرة.

نستخلص مما سبق يوجد تباين دال إحصائياً فى مستوى الوعى بالأمن الاجتماعى بمحوريه كما يدركه الشباب وفقاً لكلٍّ من (العمر ونوع الوظيفة وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى والدخل الشهرى للأسرة)عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب فى فئة العمر(من 25 سنة وحتى 30 سنة)أى ذات العمر الأكبر ، ولصالح الشباب ذات عدد أفراد الأسرة (أقل من 3 أفراد)أى حجم الأسرة الصغيرة،ولصالح الشباب ذات العاملين بـ (وظيفة حكومية)، ولصالح الشباب ذات المستوى التعليمى المرتفع(الحاصلين على مؤهل جامعى)، ولصالح الشباب ذات فئة الدخل الشهرى لأسرهم (من3000 وحتى أقل من 4000 جنية) ، وبذلك نتحقق من صحة الفرض الثانى.

التوصيات في ضوء النتائج:

1-إن الزواج عبر التعارف الرقمى فقط لا يكفى ليكون زواج ناجح ولكن يجب إتباع أسس سليمة يقوم عليها ومنها التعارف على أرض الواقع بمعرفة الأهل مع تقابل بين العائلتين دون تجمل و أخذ الوقت اللازم للتعارف الجيد، مع توفر التقارب فى المستوى التعليمى والاقتصادى ومراعاة الله سبحانه وتعالى، واكتساب الثقة المتبادلة والتفاهم والحوار والحب المتبادل وتوفر الإخلاص بين طرفى الزواج ،وتوفر الاستطاعة المادية والرجولة فى الأفعل وتحمل المسئولية لدى الشاب المقبل على الزواج ، والتفاهم بين طرفى الزواج على عدم اقحام الأهل فى المشاكل بينهم أو افشاء أسرار بيت الزوجية للأهل ومعرفة الحقوق و الواجبات للزواج،وتحمل المصاعب المادية التى يمكن أن تواجههم، والاهتمام الشخصى والاهتمام والاحترام المتبادل بينهم.

2-التوجيه من قبل الأسرة ووسائل الإعلام و الجامعات والمدارس للشباب بعدم تقليد دول الغرب فيما يسمى بنظام المساكنه والعلاقات العابرة عبر الإنترنت والأفعال المخلة بالآداب والقيم والعادات و التقاليد والتمسك بالقيم الدينية والقيم والعادات والتقاليد المصرية السليمة .

3-التنبيه على فئة الشباب من قبل الأسرة ووسائل الإعلام والجامعات والمدارس للحفاظ على الأمن الفكرى والاجتماعى لديهم بعدم تداول المعلومات سواء رقمية (ارقام الحسابات الإلكترونية والبنكية والأرقام السرية)أو تداول المعلومات التى تخص الأمن القومى مع الآخرين على مواقع أو

تطبيقات التواصل الرقمى، أو ترك العنان لأنفسهم في الاسترسال بكتابة خصوصياتهم وتبادل الصور وفتح الفيديو والثقة العمياء أثناء التعارف الرقمى الأمر الذى يمكن أن يعرضهم فيما بعد للابتزاز أو لتشويه السمعة ،وانتقاء المتابعين والأصدقاء وتحديد وقت للجلوس على الإنترنت واستحضار مراقبة الله والتأكد من مصداقية الآخرين واستخدام تطبيقات الحماية للأجهزة (كمبيوتر أو موبايل) بحيث تمنع التجسس أو السرقة للمعلومات.

4-تكثيف التوعية من قبل الأسرة والمدارس ووسائل الاعلام منذ سن الطفولة عن أضرار التواصل الرقمى مع الأغراب وترسيخ أسس الأمن الفكرى و الاجتماعى والمواطنة الرقمية لديهم .

5-أهمية تنظيم الأسرة أو النسل وذلك لحصول الأبناء على اهتمام أكبر من قبل الوالدين خاصة من ناحية الرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية والدينية وليكفى الدخل الشهرى متطلبات الأسرة والأبناء.

6-أهمية تقديم البرامج الارشادية والندوات فى مجالى التوعية بـ(الأمن الفكرى والاجتماعى ، الزواج) ،كما يجب أن يخططها وينفذها متخصصون مثل(المسئولين عن الأمن السيبرانى أو إدارة المنزل والعلاقات الأسرية)، ويفضل أن تكون معلنة بوسائل الإعلان ليراها أكبر عدد من الشباب و الأسر عامة.

المراجع

1- إبراهيم، أحمد طه محمد (2016). دور المضامين السياسية على مواقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك) فى تنمية الوعى السياسى للمراهقين.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام،قسم الاذاعة و التليفزيون، جامعة القاهرة ،جمهورية مصر العربية.

2- ابن عودة، محمد.(2014). تأثير التغيرات الاجتماعية على هروب الفتيات المراهقات من البيت فى الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،1(28)،119-141.

3- أبو الفتوح، ميرهان محمد هشام أحمد و كامل، محمد محمود محمد(2017). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى عبر الإنترنت على الثقافة السياسية فى مصر :براسة حلة للجامعات المصرية،مجلة الاستقلال،مركز الاستقلال للدراسات الإستراتيجية والإستشارات،القاهرة،جمهورية مصر العربية،1(7)،99-107.

4- أبو بكر،نشوة كرم(2016). إدراك جودة الصداقة والمشاركة الوجدانية لمرتفعى ومنخفضى الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الإلكترونى لدى عينة من الطالبات. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،الرياض ،المملكة العربية السعودية، 1 (54)، 1-25.

5- أحمد، معانى عثمان محمد.(2016). أحكام المسؤولية التقصيرية الناشئة عن الضرر الإلكتروني عبر الإنترنت فى نصوص القانون السودانى . مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، الجمهورية اللبنانية ،1(4)، 141-156.

6- التميمى، إيمان محمد رضا على.(2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعى على المنظومة القيمية لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية فى جامعة الدمام وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة دراسات العلوم التربوية،عمادة البحث العلمى،الجامعة الاردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية،44(1)،193-210.

7- الحربى، نوال حجى حمود.(2016). عوامل البطالة في مدينة الرياض : الخصائص والآثار. المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض، المملكة العربية السعودية،32(65)،91-132.

8- الحسين، أسعد بن ناصر بن سعيد.(2016).أثر وسائل التواصل الاجتماعى على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. مجلة التربية، كلية التربية ،جامعة الأزهر ،جمهورية مصر العربية،3(169)،324-358.

9- الخضيرى، صالح بن ابراهيم.(2015). ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعى : دراسة ميدانية.مجلة كلية الاداب،كلية الآداب،جامعة الملك سعود،الرياض،المملكة العربية السعودية،27(2)،77-137.

10- الخمسان، محمد سليمان سالم (2012). تأثير القيم الاجتماعية للعملة الوافدة على الأمن الاجتماعى بالمجتمع السعودى :براسة ميدانية فى مدينة حائل. رسالة ماجستير، كلية الآداب ،قسم علم الاجتماع ، جامعة القاهرة ،جمهورية مصر العربية.

11- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد.(2018). اتجاهات الاعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعى فى ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية : دراسة ميدانية،مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمى، جامعة الكويت،دولة الكويت،38(493)، 8-208.

12- الديسى ،عبد الكريم و الطاهات،زهير .(2013). دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات الأردنية . مجلة دراسات العلوم الانسانية الجامعة الأردنية ،جامعة البتراء،المملكة الأردنية الهاشمية ،40(1)،66-81.

13- الرعود ، عبد الله ممدوح مبارك (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعى في التغيير السياسى فى تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين. رسالة ماجستير، قسم الإعلام ، كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

14- السديرى ،تركى بن عبد العزيز (2014). توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات. رسالة ماجستير ، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية، تخصص القيادة الأمنية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،المملكة العربية السعودية.

15- آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد.(2014). علاقة شبكات التواصل الإلكترونى بالاغتراب الاجتماعى للمراهقين فى المجتمع السعودى. المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال،جامعة الملك سعود، الرياض ،المملكة العربية السعودية،1(11)،11-88.

16- الشرعة، ممدوح منيزل فليح .(2017). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة.مجلة دراسات العلوم التربوية ،عمادة البحث العلمى ، الجامعة الأردنية ،عمان، المملكة الأردنية الهاشمية ،44(4)،113-130.

17- الشريف،رشا محمد.(2015). دور شبكات التواصل الاجتماعى فى دعم حقوق الإنسان الرقمية لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، 30(4)،448-462 .

18- العبد الكريم، حصة يوسف .(2013).المشكلات السلوكية لطالبات الجامعة و مدى ارتباطها بالمتغيرات المعاصرة : دراسة وصفية مطبقة على طالبات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية،6(1)،13-67.

19- الغامدى، آلاء بنت على بن محمد .(2018). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعى فى التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،جمهورية مصر العربية،34 (2)،498-552.

20- القحطانى، عثمان بن على و يوسف، يحى عبد الخالق .(2018).فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعى ومقومات المواطنة الرقمية فى تنمية مكونات الأمن الثقفى والفكرى لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. مجلة رسالة الخليج العربى، مكتب التربية العربى لدول الخليج،الرياض،المملكة العربية السعودية ،39(150)،79-98.

21- المجالى،أحمد.(2015). أهم الأسباب الاجتماعية التى تؤدى إلى وقوع حالة الطلاق من وجهة نظر المطلقين فى محافظة الكرك. مجلة المنارة للبحوث والدراسات،جامعة آل البيت، المفرق ، المملكة الأردنية الهاشمية ،21(4)،9-27.

22- المحسن، محسن بن عبدالرحمن بن محسن.(2013). دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى السياسى لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية. مجلة التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر،جمهورية مصر العربية،2(155)،79-117.

23- المصيلحى، نجلاء محمود.(2011). الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي فى مصر: دراسة سوسيولوجية - ميدانية. حوليات آداب عين شمس ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية ، 39(115)، 265-304.

24- النوبى، محمد .(2018). إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه وعلاقتهما بالتفاعل الاجتماعى لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين والسعوديين.مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،جمهورية مصر العربية، 1(7)،248-310.

25- الوادعى ، مسفر بن أحمد بن مسفر آل عاطف.(2016). وسائل التواصل الاجتماعى وأثرها على الأمن الفكرى من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمى العلوم الشرعية بمنطقة عسير. مجلة كلية التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر ،جمهورية مصر العربية ،171(3)،12-69.

26- بن جميل ،أشرف و حسين،رامى.(2016). المخاطر والتحديات التى تواجه الأمن الاجتماعى فى ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث فى العلوم الإنسانية، نابلس، فلسطين ،30(7)،1356-1378.

27- بوكر، وديعة بنت عبد الله بن أحمد و المسلم، أسماء بنت عبد العزيز حمد.(2018). تأثير فلسفة التواصل شكلاً ومضمونًا من خلال برنامج تويتر على المجتمع السعودى. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية،الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، كلية القانون والعلوم السياسية، القاهرة،جمهورية مصر العربية، 1(9)،778-794.

28- حامد ، إيناس محمود و نحلة، عمرو محمد عبد الله و أبو الحسن، طاهر أحمد أحمد.(2017). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز الوعى الأمنى لدى المراهقين.مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية،20 (77)،55-63.

29- حسن، معاذ أحمد.(2014). الشباب فى المجتمع العربي المأزوم ، الطبعة الأولى ،المملكة الأردنية الهاشمية، أمواج للطباعة والنشر و التوزيع.

30- حسين، بوسى حسين عبد العال و عبد الرحمن، فوزى و حبيب، عالية.(2013). الدور الاجتماعى لمكاتب الزواج : دراسة ميدانية لبعض مكاتب الزواج وللمترددين عليها بمدينة القاهرة.مجلة فكر وإبداع ، رابطة الأدب الحديث،جامعة عين شمس ،جمهورية مصر العربية،78(15)،363-380.

31- حسين، خليل عبد الله على.(2012). شبكات التواصل الاجتماعى منافع التواصل ومضار القرصنة. مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات،جامعة غرب كردفان،ولاية غرب كردفان، جمهورية السودان، 1(6)،46-65.

32- حمدان، سعيد بن سعيد ناصر .(2013). دور العوامل الاجتماعية والثقافية فى المشاركة التطوعية للشباب السعودى : رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية.مجلة كلية التربية ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، 28(79)،1-27.

33- حمى، ليلى.(2017). انتهاك الأخلاق والخصوصية عبر شبكة الانترنت فى التشريع المغربى. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط،الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، الدقى، جمهورية مصر العربية،1(15)،241-264.

34- دراحى، ابتسام .(2017). آليات وأشكال التفاعل الاجتماعى عبر الشبكات الإلكترونية الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة الإخوة منتورى قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، أ (47)،263-277.

35- درويش، درويش محمد.(2013).القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعى عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامى.مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق،جمهورية مصر العربية،1(80)،321-390.

36- زكى، وليد رشاد.(2015).الأسرة المتشكلة عبر المجتمع الافتراضى :الواقع و التحديات "دراسة حالة لبعض المتزوجين عبر الانترنت. المؤتمر السنوى لمعهد الدوحة الدولى للأسرة حول البحوث و السياسات الأسرية،الدوحة ، دولة قطر، 3-4مايو2015.

37- زيتون، أيمن أحمد .(2018). التحرش عبر الإنترنت : الإشكاليات والمواجهة.المؤتمر الدولى الأول"رؤى معاصرة فى العلوم الاجتماعية و الإنسانية والتربوية" ،كلية التربية ،قسم الفلسفة وعلم الاجتماع،جامعة عين شمس ،جمهورية مصر العربية،24-26 إبريل 2018.

38- سلاطنية ، بلقاسم و حميدى، سامية.(2016). دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تفشى ظاهرة الإرهاب فى المنطقة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،1(44)،25-44.

39- سلاف، بولغليمات .(2017). الجرائم الإباحية ضد شخص القاصر عبر الإنترنت. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتورى قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ب (48)،99-110.

40- سلامة،يوسف و ميرزا، غريب و فخر الدين، يوسف.(2016). مقدمة فى مناهج البحث العلمى الاجتماعى ،الطبعة الأولى ، معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمى، الجمهورية العربية السورية،مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية.

41- شريف، درقاوى عبدالقادر.(2015). الفيس بوك فى الوطن العربي : دراسة علمية لظاهرة المنظمات الافتراضية . مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز جيل البحث العلمى،طرابلس، الجمهورية اللبنانية ،1(1)، 83-105.

42- عبد الحميد، سهام صلاح الدين.(2013).الزواج عبر الإنترنت.مجلة الأمن و الحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، المملكة العربية السعودية، 33(376)،52-57.

43- عبد الخالق، مسعد عبد السلام .(2018). دور المملكة العربية السعودية فى الحماية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعى الفكرية : بين الواقع والمأمول. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين،القاهرة ،جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية،2(18)،1347-1422.

44- عبد العال، رحاب عبد العال محمد.(2015). أثر الكلمة المنطوقة إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي على نوايا الشباب للشراء عبر الإنترنت. المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، كلية التجارة ، جمهورية مصر العربية ،39 (3)،1-73.

45- عبد الله، حمدى عبد الله .(2015).الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعى الشباب بالمواطنة الرقمية :دراسة مطبقة على الشباب الجامعى بمحافظة قنا. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية،39(6)،230-301.

46- على، أميرة على ماهر عبد العليم (2014).الشباب وقضايا الزواج و الأسرة فى مواقع الإنترنت.رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب و العلوم والتربية،قسم الاجتماع شعبة الإعلام ، جامعة عين شمس،جمهورية مصر العربية.

47- عليان، حمد خليل محمد وطه، فداء محمد عيد.(2018). التحرش الإلكترونى عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعى : دراسة على عينة من النساء المقدسيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية،جامعة القدس المفتوحة،فلسطين، 1(43)، 154-166.

48- عمر، أحمد مختار .(2008). معجم اللغة العربية المعاصرة،الطبعة الأولى ،القاهرة،جمهورية مصر العربية ،عالم الكتب.

49- عيسى، ابتسام أدم (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعى فى التغير الاجتماعى والثقافي- دراسة حالة طلاب جامعة النيلين. رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، قسم الاجتماع والانثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية،جامعة النيلين ، الخرطوم ، جمهورية السودان.

50- غيات ،بوفلجة.(2017).شعور الشباب بالمخاطر الأمنية فى المجتمعات المعاصرة :دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الجزائرية.المجلة العربية لعلم النفس،المملكة المغربية، 1(4)،37-56.

51- قناوى،فوزية حسين على.(2016). دور وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعى فى الترويج للشائعات :دراسة استطلاعية تحليلية. مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الإنسانية، مركز البحوث والاستشارات ،جامعة سرت، دولة ليبيا، 6(1)،35-66.

52- قيسى، نوال بنت علي بن محمد(2010). الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد مستخدمى الإنترنت : دراسة مسحية لبعض مستخدمى الإنترنت بالمملكة العربية السعودية.رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض ،المملكة العربية السعودية.

53- كرمية،خديجة.(2017). تمثلات الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائرية الديمقراطية الشعبية،1(10)،214-222.

54- كسيرة، أسمهان.(2017). الهوية الافتراضية فى ظل الإعلام الجديد. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائرية الديمقراطية الشعبية،1(10)،128-134.

55- مراكشى، مريم(2014). استخدام شبكات التواصل الاجتماعى و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعين(فيس بوك – أنموذجاً) . رسالة ماجستير منشورة ،كلية العلوم الإسلامية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

56- مرين ،يوسف و طواهرية، منى.(2018). جهاد النكاح بين ضوابط الشريعة الإسلامية وقواعد الشريعة الدولية فى المعالجة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية،الرباط ، المملكة المغربية، 1(24)،77-94.

57- محمد, مرفت حسن برعى.(2013).التغيرات السسيوثقافية وانعكاساتها على وسائل الاختيار للزواج : دراسة حالة لبعض مكاتب الزواج بمدينة الإسكندرية. مجلة كلية الآداب ،كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية،جمهورية مصر العربية،2(72)،889-952.

58- مقاوسى، صليحة و بايشى، آمال و رضا، قجة.(2010). مقاربة سيوسيولوجية للعنف الرمزى عبر الإنترنت حالة استخدامات البريد الإلكترونى.مجلة عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ،مدينة نصر، القاهرة،جمهورية مصر العربية، 10 (30)،80-100.

59- ملياني، خلود عبد الله محمد .(2018). دور تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى السياسى لدى المرأة السعودية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة،جمهورية مصر العربية، 1(18)،82-117.

60- منتصر، محمد أحمد محمد .(2015). جريمة التهديد بالقتل عبر شبكة الإنترنت . مجلة مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى و الإحصاء والتشريع،القاهرة ، جمهورية مصر العربية،106(518)،91-144.

61- نوشى، زينة سعد و الربيعى ، بيرق حسين جمعة .(2017). شبكات التواصل الاجتماعى و حرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعى. مجلة الباحث الإعلامى ،كلية الإعلام، جامعة بغداد،جمهورية العراق،1(38)،37-66.

62- هريش، خالد محمود عبد القادر و سلمان، خالد و الصفدى، نجوى.(2015). ظاهرة هروب الفتيات الفلسطينيات من منازل أسرهن وعلاقته بالمناخ الأسري : (التفكك، والعنف، وتأثير الرفاق) دراسة ميدانية فى مكاتب الرفاه الاجتماعى بالقدس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين ، 29(6)،1133-1156.

63- Baynal, Fatma.(2019). The Role of the Religiosity Factor in Relation to Marriage Experiences and Divorce Process. Journal of Darulfunun Ilahiyat, Istanbul University, Istanbul, Tourkia ,30(1),111-140.

64- Bellou, Andriana.(2015). the Impact of Internet Diffusion on Marriage Rates: Evidence from the Broadband Market, Journal of Population Economics, Springer Berlin Heidelberg, Federal Republic of Germany , 28(2), 265-297.

65- Conway, Maura .(2017). Determining the Role of the Internet in Violent Extremism and Terrorism: Six Suggestions for Progressing Research. Journal of Studies in Conflict & Terrorism, Taylor & Francis Group, Georgetown University, Washington ,USA, 40(1), 77-98.

66- Ellison, Nicole B.; Vitak, Jessica; Gray, Rebecca & Lampe, Cliff .(2014). Cultivating Social Resources on Social Network Sites: Facebook Relationship Maintenance Behaviors and Their Role in Social Capital Processes. Journal of Computer-Mediated Communication,Oxford University Press, Oxford, England, United Kingdom, 19(4),855–870.

67- Eslami , Mohammad; Yazdanpanah, Mahdieh; Andalib, Parnian; Rahimi, Azardokht; Safizadeh, Mansoureh; Dadvar, Adeleh & Nakhaee, Nouzar. (2018).Development of a questionnaire to measure perceived reasons for divorce seeking: an instrument development study. Electronic Physician Journal , Islamic Republic of Iran,10(7), 7071-7077.

68- Eze ,Victor C. & Obono, Koblowe.(2018).The Influence of Internet Use on the Political Participation of Youth in Ikeja, Lagos. Journal of Pan African Studies, Santa Clarita, California ,USA, 11 (6), 24-43.

69- Finkel, Eli J.; Eastwick, Paul W. ; Karney, Benjamin R.; Reis, Harry T.& Sprecher,Susan.(2012). Online Dating: A Critical Analysis From the Perspective of Psychological Science. Sage journal, Newbury Park, California,USA,13(1),3-66.

70- Keipi, Teo & Oksanen, Atte .(2014).Self-exploration, anonymity and risks in the online setting: analysis of narratives by 14–18-year olds. Journal of Youth Studies, taylor & francis online, London, England, 17(8), 1097–1113.

71- Kennedy, Alexis M. & Taylor, Melanie A.(2010).Online Harassment and Victimization of College Students. Justice Policy Journal, Guerrero Street, San Francisco, Northern California, USA,7(1),1-6.

72- Kutlar, Aziz ; Sarıkaya, Murat & Kabasakal, Ali. (2018). Explaining the Relationship between Female Labor Force Participation and Divorce in Turkey by means of Panel Regression and Granger Causality. Journal of Istanbul Bilgi University , Istanbul Bilgi University, Istanbul, Tourkia, 20(2),13-44.

73- Mahmood, Sara & Rathore, Shahzeb Ali.(2016). Online Dating of Partners in Jihad: Case of the San Bernardino Shooters. Journal of S.Rajaratnam School of International Studies (RSIS) ,Nanyang Technological University, Republic of Singapore,1(6),1-3.

74- Masden, Christina & Edwards, W. Keith .(2015).Understanding the Role of Community in Online Dating . roceedings of the 33rd Annual ACM Conference on Human Factors in Computing Systems, Republic of Korea, April 18 - 23, 2015 .

75- Ramirez, Artemio ; Sumner, Erin M. ; Fleuriet, Christina& Cole, Megan.(2014). When Online Dating Partners Meet Offline: The Effect of Modality Switching on Relational Communication Between Online Daters. Journal of Computer Mediated Communication , International Communication Association ,John Wiley & Sons Inc,USA,20(1), 99–114.

76- Rollero, Chiara ; Daniele, Adriano & Tartaglia,Stefano.(2019). Do men post and women view? The role of gender, personality and emotions in online social activity. Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, Faculty of Social Studies, Masaryk University, Czech Republic, 13(1),1-15.

77- Rosenfeld, Michael J.(2017). Marriage, Choice, and Couplehood in the Age of the Internet. Journal of Sociological Science, Society for Sociological Science ,USA,4(20) ,490-510.

78- Rosenfeld, Michael J.& Thomas,Reuben J. (2012). Searching for a Mate: The Rise of the Internet as a Social Intermediary. American Sociological Review,USA, 77(4), 523-547.

79- Satpathy, Abhipsa& Ganth, Barani.(2015). Influence of cyber bullying and fear of negative evaluation among youth .Indian Journal of Health and Wellbeing , Indian Association of Health,Haryana, the Republic of India, 6(10), 986-989 .

80- Walsh, Wendy A. ; Wolak, Janis, &Mitchell, Kimberly J.(2013).Close relationships with people met online in a national U.S. sample of adolescents. Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, Faculty of Social Studies, Masaryk University, Czech Republic, 7(3),1-9.

The Marriage through Digital Dating and its Relationship with the Security of Social as the Youths Realizes It

Saker, Shaimaa Elhusini Mohammed

Doctor of house and Home Management Department

Faculty Of Designs& Applied Arts - Taif University-The kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to prove a relationship between the attitudes of the youths towards the marriage through digital dating and between the awareness of the security of social with its tow axes(the youths information about the security of social - the youths practices relating with the security of social) as the youths realizes it, the study tools included preliminary data form ,a questionnaire of the youths attitudes towards the marriage through digital dating , and a questionnaire of the youths awareness with the security of social that relating with the digital dating for the purpose of the marriage , and applied on a sample consists of (300) youths were selected in a purposely and by chance manner, their ages (from 15 to 30 years), from their (120) are from the countryside and (180) are from the urban areas, and from Different educational, social and economic levels, and the study relied on the descriptive and analytical approach.

The most important results of the study in that there is a negative correlation relationship with statistical significance between the attitudes of the youths towards the marriage through digital dating and between each of the (axe of the youths information about the security of social - axe of the youths practices relating with the security of social) and the awareness of the security of social as the youths realizes it generally at a level of significance (0.001, 0.01, 0.001) respectively, In the light of results the study presented a number of recommendations Including It does not depend on digital dating only for successful marriage But through acquaintance on the ground with the knowledge of the parents and take the time necessary for the relationship without lying between them and understanding among themselves on the basis of the relationship after marriage, and also intensifying the awareness of youths by the family, schools, universities and the media to maintain their intellectual and social security not to Trade information, whether digital (Electronic and bank accounts and confidential numbers) or Trading of information related to national security or writing their privacy, exchanging images, opening video and blind trust during digital dating.

Key words: The Marriage through digital dating , security of social , youths .